

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص : إذاعة وتلفزيون

مقدمة من طرف :

بن عطية أمانة

الموضوع :

المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية على قناة النهار الجزائرية

دراسة . وصفية تحليلية. لعينة من أعداد برنامج "تحريات "

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/10

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور: قودة عزيز

مشرفا ومقررا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور : بودربالة عبد القادر

مناقشا

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور : سرايا الهادي

السنة الجامعية : 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص : إذاعة وتلفزيون

مقدمة من طرف :

بن عطية أمنة

الموضوع :

## المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية على قناة النهار الجزائرية

دراسة . وصفية تحليلية. لعينة من أعداد برنامج "تحريرات "

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/10

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور: قودة عزيز
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور : بودريالة عبد القادر
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور : سرايا الهادي

السنة الجامعية : 2018/2017

## شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني لانجاز هذا العمل، وسهل لنا خطواتنا فأتممنا هذا الجهد المتواضع، ولا يسعني بهذه المناسبة أن أنتهز الفرصة لأعبر عن عميق شكري وامتناني إلى المشرف الدكتور "بودريالة عبد القادر " لجميل صبره معي، ولما كان يبعث في نفسي التفاؤل، راجيا من العلي القدير أن يحفظه ويرعاه.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى أساتذتي أخص بالذكر الدكتورة "فضيلة تومي " رئيسة قسم علوم الإعلام والاتصال ، والأستاذة "جيتي نادية" والأستاذة " بورندة ليليا " والأستاذة " داوي نجاة " وجميع أساتذة قسم الإعلام والاتصال اللذين قدموا لي كل العون خلال مسيرتي العلمية.



## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد:  
أهدي ثمرة جهدي:

إلى التي لا ترقى لوصفها قواميس فكري وزخرفة حروفي، إلى من حملتني على وهن إلى ينبوع الحب والحنان إلى رمز الصبر والعطاء والإخلاص والوفاء، إلى من هي جواز سفري إلى الحنة أُمي الغالية

إلى إخوتي : أ سماء ، يوسف ، حسام الدين

إلى أعلى كنز وهبه الله لي صديقاتي شهرزاد بوعزيز ، نبيلة بن أم هاني  
إلى من جمعتني بهم مقاعد الدراسة في كل مشواري العلمي



## ملخص الدراسة :

تعتمد وسائل الإعلام المرئية ومنها القنوات الخاصة على جمع العديد من الأخبار والقضايا والمواضيع على غرار الوسائل الإعلامية الأخرى ، لنقلها إلى الجمهور بهدف الإعلام والتوعية ،كموضوع الجريمة الإلكترونية في القنوات الجزائرية الخاصة ،فنظرا لطبيعة التخصص فإنه تم معالجة الموضوع من ناحية إعلامية (الإعلام السمعي المرئي)، فكانت المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية في القنوات الجزائرية الخاصة دراسة وصفية تحليلية لعينة من أعداد برنامج تحريات على قناة النهار TV ، لمعرفة الطريق الذي تنتهجه هذه القنوات الخاصة في طرح الموضوع والهدف الذي تبتغي تحقيقه متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي مستعينين باستمارة تحليل المضمون على عينة قدرت ب 6 حلقات من برنامج تحريات ، اختيرت وفق أسلوب العينة القصدية .

ولتسهيل العمل قسمنا المواد المتحصل عليها من العينة إلى فئات تتعلق بالشكل وأخرى تتعلق بالموضوع .  
وبعد تحليلنا لهذه الفئات والنتائج المتحصل عليها توصلنا في الأخير أن موضوع الجريمة الإلكترونية حظي باهتمام واسع من طرف قناة النهار وإعتمادها على التحقيق ، وتركيزها على صحفي القناة في استقطاب المعلومات ونشرها .

## الكلمات المفتاحية :

المعالجة / المعالجة الإعلامية / الجريمة الإلكترونية / القنوات التلفزيونية الخاصة /قناة النهار / برنامج تحريات

## Summary of study:

Adopt the visual media, including private channels to collect many of the news and issues and themes like other media, for transfer to the public with a view to public information and awareness-raising, the theme of electronic crime in the Algerian private channels, given the nature of specialization, it has been addressing the issue of the visual and audio media (media), and the electronic media treatment of crime in the Algerian channels for analytical and descriptive study of a sample of the preparation of the program of inquiries on daytime TV channel, to learn the approach of these special channels to introduce the topic and the purpose for which you want to achieve in the descriptive approach drawing on the analytical content analysis on a sample form estimated at 6 episodes of the program, selected according to the investigations of the willful sampling technique.

In order to facilitate the work we divided the material obtained from the sample to the categories of form and subject.

After our analysis of these groups and the results obtained were reached in the recent issue of electronic crime has received wide attention from the end of the day channel and dependence on the investigation, its focus on the channel in the polarization of the press and dissemination of information.

## Keywords:

Media treatment / Electronic Crime / private television channels /switchershd program inquire

فهرس المحتويات :

الصفحة

العنوان

.....	شكر وعران
.....	الإهداء
I. ....	ملخص الدراسة
II. ....	فهرس المحتويات
III. ....	فهرس الجداول
IV. ....	فهرس الأشكال
V. ....	فهرس الملاحق
أ.....	مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

6.....	إشكالية الدراسة
7.....	تساؤلات الدراسة
8 .....	أهداف الدراسة
8.....	أهمية الدراسة
8 .....	أسباب إختيار الموضوع
9 .....	منهج الدراسة وأدواته
16 .....	مجتمع البحث وعينة الدراسة
18 .....	مجالات الدراسة
18 .....	تحديد المفاهيم والمصطلحات
23.....	المقاربة النظرية للدراسة
29 .....	الدراسات السابقة

الإطار التطبيقي للدراسة

35.....	1/ بطاقة فنية عن قناة النهار وبرنامج تحريات
35.....	ا. بطاقة فنية " لقناة النهار "
37.....	ا. بطاقة فنية لبرنامج " تحريات "

## فهرس المحتويات

---

38	2/ عرض وتحليل نتائج استمارة تحليل المضمون .....
40	ا. عرض نتائج فئات الشكل لبرنامج " تحريات" .....
48	اا. عرض نتائج فئات المضمون لبرنامج " تحريات" .....
59	3/ النتائج العامة للدراسة .....
62	خاتمة .....
64	قائمة المصادر والمراجع .....

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	يوضح عينة الدراسة	(1)
38	يوضح تقطيع حلقات الدراسة حسب الزمن	(2)
39	يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة التحليلية من برنامج " تحريات "	(3)
42	يوضح فئة القوالب الفنية	(4)
44	يوضح اللقطات المستخدمة	(5)
45	يوضح اللغة المستخدمة	(6)
46	يوضح خلفية الخط	(7)
47	يوضح المؤثرات الصوتية	(8)
47	يوضح خلفية المادة الإعلامية	(9)
49	يوضح الموضوعات المتناولة	(10)
51	يوضح مصادر البرنامج	(11)
53	يوضح الأطراف الفاعلة	(12)
54	يوضح الجمهور المستهدف	(13)
56	يوضح عدد القضايا المثارة في البرنامج	(14)
57	يوضح وظيفة المعالجة الإعلامية	(15)



الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	يوضح فئة القوالب الفنية	(4)
44	يوضح اللقطات المستخدمة	(5)
46	يوضح اللغة المستخدمة	(6)
48	يوضح خلفية المادة الإعلامية	(9)
49	يوضح الموضوعات المتناولة	(10)
51	يوضح مصادر البرنامج	(11)
53	يوضح الأطراف الفاعلة	(12)
55	يوضح الجمهور المستهدف	(13)
56	يوضح عدد القضايا المثارة في البرنامج	(14)
57	يوضح وظيفة المعالجة الإعلامية	(15)

## مقدمة :

إن الجريمة بمفهومها العام و الواسع هي ظاهرة اجتماعية شهدت تطورا هائلا و بشكل متسارع حسب الظروف الاجتماعية و الثقافية و السياسية التي شهدتها المجتمعات ونتيجة للعصرنة التي فرضت على المجتمعات الانفتاح على باقي الثقافات و المجتمع الجزائري احد هذه المجتمعات التي مرت بتحولات اقتصادية وتغيرات اجتماعية .

حيث ساهمت هذه التحولات خاصة في عصر التكنولوجيا و المعلوماتية في إفرار العديد من الظواهر المنحرفة منها ظاهرة الجريمة الإلكترونية حيث أضحت الجريمة من ملموسة في ارض الواقع إلى جريمة وهمية تنفذ داخل أروقة العالم الافتراضي .

إن الباحث في مجال الإعلام و الاتصال يهدف إلى فهم مختلف جوانب مشكلة البحث فهما صحيحا ليتسنى له معرفة مكونات الظاهرة و معالجتها بطريقة علمية حتى يتمكن من تحديد الظاهرة و تتبع أثارها لتمكن من التعرف على العوامل المؤدية للجريمة التي تعمل على انتشارها خاصة إذا كان الأمر يخص وسائل الإعلام و ما تحمله من معلومات و حقائق حول الظاهرة .

فوسائل الإعلام تتميز عن غيرها من الوسائل الأخرى في تناول ظاهرة الجريمة و تحليلها تحليلا مفصلا من خلال تقديم المعلومات و الآراء و الأخبار و كذلك كون مادتها الإعلامية مادة من الممكن الاطلاع عليها و العودة إليها في كل مرة.

وانطلاقا مما سبق ذكره فإن مشروع بحثنا يهدف أساسا إلى معرفة كيف تعالج القنوات الجزائرية الخاصة بظاهرة الجريمة الالكترونية من خلال برنامج تحريات ، ولحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه تم اعتماد خطة قوامها فصلين :

**الأول:** تناول حيثيات المنهجية المتبعة ويحتوي على عدة عناصر تناولت إشكالية البحث وتساؤلاته ، مع أسباب وأهمية وأهداف البحث ثم منهج البحث وأدوات جمع البيانات ، والمقاربة النظرية للدراسة .

**الثاني:** وتضمن مدخل تمهيدي خاص بقناة النهار كمؤسسة إعلامية خاصة ، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الإطار التاريخي للقناة النهار واهم السياسات المتبعة للقناة ، ثم تقديم برنامج تحريات ، أما في المبحث الثاني فخصص إلى تحليل بيانات الاستمارة من حيث الشكل والمضمون حيث استعرضنا أولا تحليل البيانات لفئات الشكل كميًا وكيفيًا ثم تحليل

البيانات لفئات المضمون كميًا وكيفيًا ، وأخيرًا عرض لمجموع النتائج المتوصل إليها حول موضوع الدراسة .

الإطار المنهجي

لِلدِّرَاسَةِ

## الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب إختيار الموضوع
6. منهج الدراسة أدواته
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. مجالات الدراسة
9. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
10. المدخل النظري للدراسة
11. الدراسات السابقة

## 1/ إشكالية الدراسة :

عرفت العقود الأخيرة تطورا كبيرا في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال خاصة مع ظهور الشبكة العالمية الانترنت والفضاء الالكتروني ، مما جعل من العالم قرية كونية صغيرة يحمل في طياته أثرا إيجابيا و سلبيا على المجتمع .

إن هذا التطور عمل على تسهيل المعاملات بين الدول وأفراد المجتمع الواحد ، وكذا بين الدول فيما بينهم أو بين أفراد دولة ودولة أخرى حيث شكل قفزة نوعية سهلت على الإنسان مجرى حياته اليومية وحلت لهم أعقد المشكلات ، لكن في المقابل أوقعتهم في مشاكل ومخاطر أخرى شكلت تهديدا على امن وإستقرار الدول سواء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأمني وذلك بعد إنتشار وتعدد الجرائم بمختلف أنواعها والتي إندرجت تحت ما أصبح يصطلح عليه " بالجريمة الإلكترونية " مما إستلزم تجنيد كافة الوسائل لمعالجة ودراسة هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد حلول لها .

حيث كشف تقرير صادر عن مؤتمر هيئة الأمم المتحدة حول " إتجاهات الجريمة وعمليات نظم العدالة وإستراتيجيات منع الجريمة " والتي غطت المدة ( 2000-2005 ) إرتفاع معدلات الجريمة بأنواعها كافة خصوصا جرائم الإعتداء على الإنسان والعنف والسرقة وتزايد الجريمة ، أن هذه الزيادة في إستمرار حيث بلغت نسبة 11% عما كانت عليه لمدة ( 1992-1995 )<sup>1</sup>.

وتعتبر الجزائر إحدى هذه الدول التي تعاني من إنتشار رهيب وكبير للجريمة بمختلف أنواعها وفي مجالات عديدة ، حيث شهدت الفترة الأخيرة تطورا في أنماط الجريمة وتحديد الجريمة الإلكترونية ، ويمكن القول أن الجريمة الإلكترونية في الآونة الأخيرة أخذت أبعادا خطيرة .

حيث تشير آخر الإحصائيات الصادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني لسنة 2013 تسجيل 91 قضية لترتفع في العام 2014 إلى 246 قضية ، وسارت هذه القضايا على

<sup>1</sup> تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول " أحوال الجريمة والعدالة الجنائية عن نطاق العالم " أمام المؤتمر العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين المنعقد في فيينا للمدة 10.17 أبريل 2005، ص 3 . 4.

نفس الوتيرة لتصل عام 2015 إلى حدود 567 قضية وتتضاعف بشكل كبير جدا في عام 2016 لتصل على 1055 قضية لتعرف انخفاضا ملحوظا سنة 2017 بتسجيل 900 قضية متعلقة بالجرائم الإلكترونية<sup>1</sup>.

وتلعب وسائل الإعلام الجماهيري ومنها القنوات التلفزيونية خاصة دورا فعالا وكبيرا داخل المجتمع من خلال تسليط الضوء والتعريف بظاهرة الجريمة الإلكترونية وأبعادها القانونية ، حيث أدى الانتشار الواسع الذي عرفته الظاهرة في الآونة بالقنوات التلفزيونية الخاصة وعلى رأسها قناة النهار الجزائرية على تغطيتها من خلال الحصص والبرامج التلفزيونية المقدمة والأخبار وأهم الحالات المتعرضة لهذه الجرائم ، والتي ساهمت في نشر الوعي بين مختلف شرائح المجتمع الجزائري ومحاولة التقليل من إنتشارها ، ورغم الإهتمام الذي تبديه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وتحديدا قناة النهار لظاهرة الجريمة الإلكترونية تبقى مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالالتزام قواعد الممارسة الإعلامية في نشر ومعالجة أخبار الجريمة خصوصا وأن البعض يتهمها بالإثارة والتهويل والتضخيم ، في حين يتهمها آخرون بالتقصير في واجبها الاجتماعي كمؤسسات غير رسمية للضبط الاجتماعي.

ومن منطلق أن موضوع الدراسة يحظى بإهتمام وسائل الإعلام، وباعتبار أن هذه الدراسة ترمي إلى تحليل معالجة القنوات الفضائية الخاصة لظاهرة الجريمة الإلكترونية وأسبابها وأثارها، ومنه يمكن طرح سؤال الإشكالية التالي :

**كيف عالجت قناة النهار الجزائرية الخاصة الجريمة الإلكترونية من خلال برنامج تحريات ؟**

ولتوضيح مضمون إشكالية بحثنا صغنا عدة تساؤلات أخرى وفقا للتصنيف المنهجي الآتي :

**أ/ تساؤلات مرتبطة بالشكل :**

1/ ماهي القوالب الفنية المعتمدة من طرف البرنامج؟

2/ ماهي اللغة المستخدمة في البرنامج ؟

المديرية العامة للأمن الوطني ، الإحصائيات الإجمالية ، يوم 2018/02/19 ، 11:45/1 .dgsn .dz .<http://w.w.w>

3/ ماهي اللقطات المستخدمة في المادة الإعلامية ؟

**ب/ تساؤلات مرتبطة بالمضمون :**

1/ ماهي الموضوعات المتناولة في البرنامج ؟

2/ ماهي الأطراف الفاعلة في البرنامج ؟

3/ ماهي المصادر الإعلامية التي إعتدها البرنامج ؟

**3/ أهداف الدراسة :** تتمثل فيما يلي :

- إن دراستنا لهذا لموضوع المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة أتى من أجل دراسة تحليلية للتوصل إلى مجموعة الحقائق والإجابة على الأسئلة التي تم طرحها والتي نطرحها؛ خاصة لأن وسائل الإعلام تحظى باهتمام كبير من طرف الجمهور ولها تأثير كبير على توجيه الرأي العام ومحاولة لتفسير تناول القنوات الجزائرية الخاصة لمثل هذا الموضوع .

- رؤية كيفية معالجة هذه القنوات الخاصة لظاهرة الجريمة الإلكترونية.

- معرفة أسباب حدوث الجريمة ودوافع إنتشارها في المجتمع الجزائري من خلال برنامج تحريات.

**4/ أهمية الدراسة:** تتمثل فيما يلي :

ترتبط أهمية الدراسة بأهمية القنوات التلفزيونية الخاصة وذلك من خلال معالجتها لمختلف القضايا الشائكة والمساهمة في توعية وتنشئة الأفراد ، من خلال الوظائف والأدوار التي تقدمها حول مختلف القضايا بما فيها مواضيع الجرائم وخاصة الجرائم الإلكترونية باعتبار وسائل الإعلام تنقل الواقع الاجتماعي ، و تكمن أهميتها في كونها تلقي الضوء على تطور هذه المشكلة وتعقيداتها المختلفة، تبرز أهميتها أيضا في بيان الأضرار الناجمة عن هذه الجريمة اجتماعيا وأمنيا وإقتصاديا، تعتبر هذه الدراسة مرجع علمي للبحوث القادمة في موضوع الجريمة الإلكترونية .

**4/ أسباب إختيار الموضوع :**

تعتبر عملية تحديد أسباب اختبار الموضوع من قبل الباحث من الخطوات الأساسية في الدراسة العملية كما انه يساهم إلى حد كبير في تحديد المسار السليم للوصول إلى النتائج



الموجودة بدقة و باعتبار أن موضوع الجريمة الإلكترونية آثار الرأي العام على المستوى الإجتماعي والأمني للبلاد، استحق أن يكون موضوع دراستنا، وبالتالي ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى ما يلي:

**أ/ أسباب موضوعية :**

- ✓ إستفحال ظاهرة الجريمة الإلكترونية في المجتمع الجزائري .
- ✓ تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام في نشر التوعية لدى المجتمعات في شتى المجالات .
- ✓ قلة الدراسات الأكاديمية و الرسائل العلمية حول هذا الموضوع، ماعدا بعض المقالات التي نشرت على الانترنت حول الجريمة بصفة عامة .

**ب/ الأسباب ذاتية :**

- ✓ التعرض الشخصي لتجربة الجريمة الإلكترونية .
- ✓ الرغبة في الكتابة في موضوع حديث وعصري ويمس الواقع المعاش .

**5/ منهج الدراسة و أدواته :**

**أ/ منهج الدراسة :**

إن فكرة أي الباحث عند الانطلاق في بحثه قد تكون متوجهة نحو نتائج البحث وما الذي سيصل إليه، إلا أن هذه النتائج لا يمكن تحقيقها إلا من خلال السير بخطوات منظمة ومنسقة ، وهو ما يطلق عليه المنهج .

يعتبر المنهج " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة."<sup>1</sup>

وتتدرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التحليلية ، التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقديم خصائص ظاهرة أو مجموعة من الظواهر .

<sup>1</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارساته العلمية)، ط1 ، دار الفكر المعاصر، لبنان، 2000 . ص 124 .

ويعرفها هويتتي: "بأنها تلك الأبحاث التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث والأوضاع".<sup>1</sup>

كما تتسم الدراسات الوصفية بأنها تقرب الباحث من الواقع حيث يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق إما بتغيير كمي حول خصائص وسمات الواقعة أو بأسلوب كيفي وقد ارتبط هذا الأسلوب بالظواهر الإنسانية.<sup>2</sup>

ويعرف كل من "باكستروول وسيزار" المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد والمفردات والسلوكيات والإدراكات والمشاعر والاتجاهات، الهدف منها هو تصوير الواقع المدروس بالحصول على معلومات كافية و دقيقة عن الموضوع محل الدراسة".<sup>3</sup>

ومن أجل التوصل إلى نتائج صادقة من خلال إتباعنا للمنهج الوصفي التحليلي وجب علينا اعتماد بعض الأدوات المهمة والتي تتناسب ودراستنا لهذا الموضوع ومن الأدوات التي تم استخدامها أداة تحليل المحتوى والملاحظة.

### ب/ أدوات جمع البيانات :

هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جميع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر وقد حدد الباحث "موريس أنجلس" في كتابه "منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية" أدوات جمع البيانات إلى ستة أنواع أساسية هي: الملاحظة ، المقابلة ، الاستبيان ، التجربة ، تحليل المضمون تحليل إحصائي وفي هذه الدراسة اعتمدنا على: الملاحظة و أداة تحليل المضمون<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد منير حجاب ، أساسيات البحوث العلمية والإجتماعية ، ط3 ، دار الفجر ، القاهرة ، 2002، ص86 .

<sup>2</sup> أحمد حسين الرفاعي ، مناهج البحث العلمي: تطبيقات إقتصادية وإدارية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 1998، ص123.

<sup>3</sup> أمينة طرابلسي ، إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة-

سببس تون الفضائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، فرع اتصال وعلاقات عامة، 2004 ، ص32.

<sup>4</sup> يوسف تمار . تحليل المحتوى للطلبة والباحثين ، ط1، الفسيلة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر ، 2007، ص7.

1. **الملاحظة** : تعد الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي كونها تساعد الباحث في التعرف عن قرب عن الظاهرة التي يدرسها.<sup>1</sup> وكان توظيفنا للملاحظة خاصة الملاحظة غير المباشرة قائم على ما ينشره برنامج تحريات على قناة النهار من أخبار ومعلومات حول ظاهرة الجريمة الإلكترونية .

## 1. أداة تحليل المحتوى:

يعرف تحليل المحتوى بأنه:

يعد الأداة الأنسب لتحقيق أغراض هذه الدراسة باعتباره الأسلوب الملائم الذي يمكن الباحث من جمع وتحليل مختلف المعلومات الخاصة بموضوع البحث وذلك بهدف تحقيق الوصف الكمي الموضوعي المنظم لمحتوى موضوع الدراسة على حد تعريف برلسون.<sup>2</sup> كما يعرفه كلود كرينداف على أنه: "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى الاستدلالات أو إستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث في تحليل".<sup>3</sup>

إن تحليل المضمون سواء اعتبره بعضهم منهجا أو أداة يعد من بين التقنيات الأكثر شيوعا واستعمالا من طرف الطلاب والباحثين في الدراسات الإعلامية، فهو: "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل".<sup>4</sup>

وكان توظيفنا للملاحظة خاصة الملاحظة غير المباشرة قائم على ما ينشره برنامج تحريات على قناة النهار من أخبار ومعلومات حول ظاهرة الجريمة الإلكترونية .

## 2. أداة تحليل المحتوى:

يعرف تحليل المحتوى بأنه:

<sup>1</sup> أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998، ص203.

<sup>2</sup> ميلود صفاري وآخرون ، أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري ،الجزائر ، 2006، ص118.

<sup>3</sup> يوسف تمار ، مرجع سبق ذكره ، ص 7.

<sup>4</sup> رشدي طعمية ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكرة ، القاهرة ، 1987، ص 23.

يعد الأداة الأنسب لتحقيق أغراض هذه الدراسة باعتباره الأسلوب الملائم الذي يمكن الباحث من جمع وتحليل مختلف المعلومات الخاصة بموضوع البحث وذلك بهدف تحقيق الوصف الكمي الموضوعي المنظم لمحتوى موضوع الدراسة على حد تعريف برلسون<sup>1</sup>. كما يعرفه كلود كرينداف على أنه: "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى الاستدلالات أو إستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث في تحليل"<sup>2</sup>.

إن تحليل المضمون سواء اعتبره بعضهم منهجا أو أداة يعد من بين التقنيات الأكثر شيوعا واستعمالا من طرف الطلاب والباحثين في الدراسات الإعلامية، فهو: "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل"<sup>3</sup>.

🚩 أما فئات التحليل : التي إعتدنا عليها في هذه الدراسة فهي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة ، وتستخدم الفئات في تحليل المضمون كي تصف بأكبر قدر من الموضوعية مضمون الصحف والمجلات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية أو الأفلام السينمائية ، وتمثل الفئات في الواقع متغيرات البحث التي ترتبط بالإطار النظري والفروض الرئيسية له والفئات هي الأماكن التي يصنف فيها الباحث الوحدات المختلفة للمضمون يقوم أو يسقط حسب فئاته بمعنى تصنيف المضمون في فئات يعد من الشروط الأساسية لنجاح تحليل المضمون<sup>4</sup>.

وتنقسم فئات التحليل إلى قسمين رئيسيين هما :

أ/ فئات الشكل (كيف قيل ؟): هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال: كيف قيل والتي تشمل على ما يلي:

**فئة القوالب الفنية:** وتضم هذه الفئة العناصر التالية:

<sup>1</sup> ميلود صفاري وآخرون ، أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري ،الجزائر ، 2006، ص118.

<sup>2</sup> يوسف تمار ، مرجع سبق ذكره ،ص 7.

<sup>3</sup> رشدي طعمية ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكرة ، القاهرة ، 1987، ص 23.

<sup>4</sup> عواطف عبد الرحمن وآخرون ، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية ، العربي للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1983، ص237.

- تحقيقات

- تقارير

- روبرتاجات.

**فئة اللغة المستخدمة:** تزداد أهمية هذه الفئة في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية ذلك أنها الواصل بين المرسل والمتلقي. وبالنسبة لهذه الفئة في دراستنا فقد احتوت على الفئات الآتية:

- لغة عربية فصحي

- لهجة عامية

- مزيج لغوي

**فئة اللقطات المستخدمة في المادة الإعلامية :** وتضم هذه الفئة العناصر التالية :

- لقطة عامة

- لقطة كبيرة

- لقطة صدرية

- لقطة الخصر

**فئة خلفية الخط :** وبالنسبة لهذه الفئة في دراستنا فقد احتوت على الفئات الآتية:

- عادي بحجم كبير

- عادي بحجم صغير

**فئة المؤثرات الصوتية :** وتضم التالي :

- موجودة

- غير موجودة

**فئة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية، والتي تشمل على مايلي :**

- خلفية متحركة

- خلفية ثابتة

ب/فئات المضمون (ماذا قيل ؟): وتفيد هذه الفئات على الكشف عن مراكز الاهتمام في المضمون، وذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما في المحتوى الموضوع التي تتفق مع سياستها التحريرية.<sup>1</sup>

والتي تشمل على ما يلي:

**فئة الموضوع:** وهي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال: علاما يدور المحتوى..؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى ؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها ولتي يمكنها الإجابة على إشكالية بحثه، ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعي يمكنه من خلالها حساب ضبط المواضيع الرئيسية.<sup>2</sup>

حيث تنوعت المواضيع المطروحة والتي يمكن إجمالها في:

- التعريف بمجريات الجريمة

- الإبلاغ عن الجريمة

- التعريف بالإجراءات المتخذة من طرف السلطات الأمنية الجزائرية

- التحقيق مع المجرمين من طرف السلطات الأمنية

**فئة الفاعلين:** تبحث هذه الفئة على المحركين الأساسيين في المضمون، أي

مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات .. التي تصنع الحدث في

المضمون محل التحليل، ورغم أن هذه الفئة قليلة الاستعمال في بحوث الإعلام او

الاتصال، إلا أن مهمة في معرفة الشخصيات الفاعلة في أي مضمون وطريقة تفكيرهم

و أسلوبهم في مخاطبة الغير وتضم:

- الضحايا

- الأجهزة الأمنية المتمثلة في الشرطة الجزائرية

- المجرم / المعتدي ( الهاكرز )

- أخرى

<sup>1</sup> يوسف تمار ، مرجع سبق ذكره ، ص 55 57 .

<sup>2</sup> يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 60

**فئة المصادر :** تعتبر من أهم الفئات في تحليل الموضوع التي من خلالها يستسقي الصحفي معلوماته إزاء موضوع الدراسة أو التحليل وذلك حسب طبيعة الموضوع وتضم :

- مصادر رسمية

- مصادر غير رسمية

**فئة وظيفة المعالجة الإعلامية:** وتضم هذه الفئة الأهداف التالية:

- إعلامية إخبارية

- تكوين رأي عام

- شرح وتحليل و تفسير

- تقديم النصيحة

- تقديم الحلول

**فئة عدد القضايا المثارة في البرنامج :** وتشمل

- قضية واحدة

- قضيتين


- أكثر من قضيتين

**فئة الجمهور المستهدف :** وتشمل مايلي

- الأولياء

- الشباب

- المؤسسات الحكومية والخاصة

**وحدات التحليل:** 

على اعتبار أن الإشكاليات التي تتناولها مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية كثيرة ومتنوعة، فإنه من المعقول أن تكون الوحدات المستعملة في تحليل المحتوى كثيرة هي

أيضا ومتنوعة، وذلك تبعا لطبيعة كل مضمون والهدف من دراسته. <sup>1</sup>

وقد إعتدنا في دراستنا هذه على وحدة الموضوع ( الفكرة):

<sup>1</sup> يوسف تمار ، مرجع سبق ذكره ، ص43.

وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل.<sup>1</sup>

## 6/ مجتمع البحث وعينة الدراسة :

### أ/ مجتمع الدراسة :

هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها و يكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى هي النشرة الإخبارية أو مجموعة النشرات التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة. و يعد المجتمع الكلي في بحوث التحليل مجموع المصادر التي نشر فيها المحتوى المراد دراسته من خلال إطار الزمني للبحث.<sup>2</sup>

ويتكون مجتمع الدراسة في مجموعة حلقات برنامج تحريات على قناة النهار على مدار ثلاث سنوات متسلسلة ابتداء من سنة 2015 إلى غاية سنة 2017، والتي بلغ عدد الحلقات فيها 06 حلقات متعلقة بموضوع الدراسة ألا وهو الجريمة الإلكترونية مسح شامل .

### ب/ عينة الدراسة:

إن إجراء البحث على كامل مجتمع الدراسة الأصلي يكون مفضلا في معظم الحالات على اختيار عينة أو إجراء الدراسة عليها، نظرا لما تعطيه دراسة كامل المجتمع<sup>3</sup> من نتائج أقرب للواقع وأكثر، إلا أن هناك أسبابا عدة قد تدفع الباحث إلى الاعتماد على العينة بدلا من إجراء دراسته على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>4</sup>

**العينة:** هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، الذي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد بشير بن طبة ، تحليل المحتوى في بحوث الإتصال ، مقارنة في الإشكاليات والصعوبات ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، العدد 14.13 ، 2015 ، ص 325.

<sup>2</sup> نادية جيتي ، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسرى في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر. باتنة 2013.2014م ص 48.

<sup>3</sup> سليمان زيدان، منهج البحث العلمي، ط1 ، دار ابن الحزم، لبنان، 2011 ، ص 104.

<sup>4</sup> سليمان زيدان، مرجع سبق نكره ، ص 104.

<sup>5</sup> رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1 ، دار دجلة، عمان، 2008 ، ص 161 .



وتعرف أيضا بأنها " : نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج او الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي ،لان دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات الذي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة" <sup>1</sup>.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على **الأسلوب القصدي** في اختيار العينة ،" يتم اختيار مفردات العينة من مجتمع البحث بشكل متعمد و ذلك لتوفر صفة معينة في الوحدات التي يتم اختياره بشكل متعمد و يستخدم هذا النوع مثلا في اختيار عينة من الشركات التي تعمل في مجال معين لدراسة أوضاعها" <sup>2</sup>.

وقد شملت العينة التي إختارناها عدد حلقات من برنامج تحريات على قناة النهار الجزائرية وقد إعتدنا على هذا الأسلوب في الإختيار ، من خلال الملاحظة تبين أن تناول قناة النهار الخاصة لهذه الظاهرة، غالبا ما يكون عن طريق التحقيقات و روبرتاجات للقائمين بالاتصال، و خاصة منهم المرسلون و في دراستنا هذه تم اختيار برنامج تحريات لقناة النهار، وذلك في محاولة لتحليل مضمون البرنامج، وذلك لأهمية المعالجة في دراستنا من ناحية الشكل و المضمون على حد سواء.

#### الجدول رقم: 1 عينة الدراسة

العدد	عنوان الحلقة	تاريخ العرض	مدة العرض	توقيت العرض
01	أنواع الجرائم الإلكترونية	2015	33:20	21:30
02	إختراق فيس بوك القصر	2015	33:45	21:30
03	إختراق " الهاكرز" لمواقع حكومية	2016	20:04	22:20
04	من هنا تبدأ الحرب على الهاكرز	2016	33:39	22:20
05	سرقة حساب شركة خاصة	2017	39:15	22:16
06	إبتزاز الفتيات	2017	31:06	22:16

<sup>1</sup> سمير محمد حسين ، **تحليل المضمون** ، عالم الكنب، القاهرة، 1983، ص13.

<sup>2</sup> فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، **أسس و مبادئ البحث العلمي**، ط1، جامعة الإسكندرية، 2002م ص 190.

## 7/مجالات الدراسة :

### المجال المكاني :

تم تطبيق الدراسة على عينة تتمثل في عدد حلقات من برنامج تحريات حول الجريمة الالكترونية من قناة النهار TV.

### المجال الزمني:

أجريت الدراسة الحالية بالموسم الجامعي 2018/2017 وقد تم تقسيم المجال الزمني إلى مرحلتين كالتالي:

المرحلة الأولى: وإمتدت من 2018/02/11 إلى غاية 2018/03/25 أين تم في هذه الفترة القيام بإنجاز الإطار المنهجي للدراسة.

المرحلة الثانية: و إمتدت من 26 / 2018/03 إلى غاية 2018/05/06 أين تم من خلال هذه الفترة بإنجاز الإطار التطبيقي والتحليلي للدراسة.

## 8/ مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

لكل بحث علمي حقل مفاهيمي خاص به ، فوظيفة هذا الأخير تحديد مسار البحث منذ بدايته إلى النتائج ، ومن خلال بحثنا نحدد المفاهيم التالية :

### 1. المعالجة

أ/ التعريف اللغوي: عالج ، يعالج أي عالج الشئ وفسره

ب/ التعريف الإصطلاحي: المعالجة هي دراسة التحرير الصحفي ممن المواضيع المهمة لما لهذا الفن إرتباط وثيق بالحياة البشرية وتصويرها وتقديمها للقارئ عبر الأشكال الصحفية المختلفة وقد مر التحرير الصحفي بمراحل تطر كثيرة ، حيث يتبع هذا التطور في ضرورة تقديم المادة الصحفية بشكل جيد يؤدي إلى إتباع رغبات الجمهور .<sup>1</sup>

### 2. الإعلام :

أ/ التعريف اللغوي: مشتق من فعل علم ، فنقول اعلم بمعناه أنبأ وأخبر ، إستعلم لي خبر فلان وستعلمني الخبر فأعلمته إياه .

<sup>1</sup> خضير شعبان ، مصطلحات الإعلام والاتصال ، ط1، دار اللسان العربي ، 2001، ص256.

ب/التعريف الإصطلاحي : هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثانية والإعلام يشمل مرسل ومستقبل ورسالة يمكن إرسال الإعلام بطريقة أحادية من مرسل إلى مستقبل.<sup>1</sup>

و يعرف "سمير حسن" الإعلام كافة أوجه النشاط الاتصالي التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق و الأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة عن القضايا و الموضوعات<sup>2</sup> و المشكلات و مجريات الأمور بطرق موضوعية وبدون تحريف مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة و الوعي و الإدراك و الإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور لمتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق و المعلومات الموضوعية و الصحيحة عن هذه القضايا و الموضوعات<sup>3</sup>

### 3. المعالجة الإعلامية :

هي عملية كشف إتجاهات وماديات وإستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة .<sup>4</sup>

#### ➤ التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية :

المقصود بالمعالجة الإعلامية في دراستنا هذه هو العمل الإعلامي الذي قامت به الصحافة الجزائرية من خلال قناة النهار في معالجتها للجريمة الالكترونية .

4. الجريمة : يمكننا حصر بعض التعاريف بحيث تستوفي المقصود بدءا بالتعريف اللغوي ثم الاصطلاحي والإجرائي على النحو التالي :

أ/التعريف اللغوي : أصل كلمة جريمة من جرم بمعنى كسب وقطع والجرم بمعنى الحر<sup>5</sup> والجرم: مصدر الجارم الذي يجرم نفسه وقومه شرا كما تعني التعدي والذنب.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> بسمة ميرفيتي، إتجاهات الشباب نحو الرسالة الإعلام الإسلامي، المرئي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع اتصال و

العلاقات العامة، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة محمد خيضر ،الجزائر ،بسكرة 2012،2013،ص162

<sup>2</sup> حسين عبدالحميد رشوان، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم اجتماع، محطة الرجل الإسكندرية، ، المكتب الجامعي الحديث، 1997،ص248.

<sup>3</sup> حسين عبد الحميد رشوان ، مرجع سبق ذكره ،ص248

<sup>4</sup> نجاة باسي ، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية ، دراسة تحليلية لبرنامج البيت والاسرة في اذاعة الوادي المحلية تمودجا جامعة حمة لخضر ،الوادي، 2014-2015، ص5.

<sup>5</sup> الإمام محمد أبو زهرة ،الجريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي ،دط،دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر ، 1998، ص18.

<sup>6</sup> ابن منظور ،لسان العرب ،ج7،ط3،دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، لبنان ،1999،ص91.

والجريمة تعني الجناية والذنب.<sup>1</sup>

ب/التعريف الاصطلاحي :

على الرغم من أن مفهوم الجريمة كظاهرة إجتماعية من المفاهيم المتداولة بكثرة ، إلا أن إيجاد تعريف محدد لهذا المفهوم يبدو من الأمور الشائكة وذلك للاختلافات العديدة بين علماء الاجتماع والنفس والقانون والدين ولهذا تعددت تعاريف الجريمة بتعدد مجالاتها وهي :

(1) **التعريف القانوني للجريمة** : على الرغم من تعدد التعريفات القانونية للجريمة إلا أن المتأمل فيها يلحظ عدم وجود فروق جوهرية بينها وعليها فقد تشابهت هذه التعريف وهذا يمكن تعريف الجريمة وفقا لمعناها القانوني بأنها " الفعل الذي يحرمه القانون ويقرر له جزءا جنائيا".<sup>2</sup>

أما رجل القانون "بول تابان فيري" أن السلوك الإجرامي هو نوع من السلوك أو موقف يمكن أن يعرض صاحبه على المحكمة ويصدر فيه حكم قضائي بالإستناد على تشريع معين".<sup>3</sup>

(2) **التعريف النفسي للجريمة** :

يرى أصحاب هذا الإتجاه أن كل سلوك إجرامي إنما هو إنعكاس لصراعات نفسية ، داخل الفرد تدفعه حتما إلى إرتكاب الجريمة ، بل هناك من يعتبر السلوك الإجرامي مظهر من مظاهر اللاشعور أي سيطرة العقل الباطن على السلوك<sup>4</sup>

وفي هذا الصدد يعتقد فرويد " أن الجريمة ظاهرة من الظواهر السلوكية الحتمية إن الظاهرة العقلية مهما كانت تافهة أو مؤقتة لاشك في أنها سوابق محددة " الخبرة المخزنة في اللاشعور ، مسببة لها ،وعليه فقد عرف فرويد " السلوك الإجرامي على أنه إنعكاس لما تحتويه شخصية الفرد من مرض نفسي الذي هو عبارة عن اضطرابات وظيفية في

<sup>1</sup> محب الدين الفيروزي أبادي، **القاموس المحيط**، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، 2007، ص88 .

<sup>2</sup> علي عبد القادر القهوجي ، **علم الإجرام وعلم العقاب**،الدار الجامعية للطباعة والنشر ، القاهرة، 1986، ص12.

<sup>3</sup> علي محمد جعفر،**الأحداث المنحرفون**،دراسة مقارنة ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت، 1984، ص09.

<sup>4</sup> محمد عبد القادر قواسمية ، **جنوح الأحداث في التشريع الجزائري** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1992، ص63 .

شخصية الفرد المريض ، وهو تعبير عن صراعات إنفعالية لا شعورية ولا يعرف المرء صلتها بالأعراض التي يعاني منها " .<sup>1</sup>

### (3) التعريف الإجتماعي :

ينطلق الإجتتماعيون من الإنتقادات التي قدمت للتعريف القانوني والتي أبرزها إنكار هذا التعريف للأبعاد الإجتماعية للجريمة ، وهم يعتبرون الجريمة ظاهرة إجتماعية<sup>2</sup> وأن التجريم ليس حكرا على المشرع القانوني بقدر ما هو مستمد من الواقع الإجتماعي ، بما يحويه من قيم ومعايير إجتماعية .<sup>3</sup>

(4) **التعريف الديني للجريمة :** عرفت الشريعة الإسلامية الجريمة هي إتيان أفعال محرمة يعاقب على فعلها، ويعرفها الإمام " المارودي " أنها الجرائم محظورات شرعية زجر الله عليها بحد أو تعزيز .<sup>4</sup>

### ➤ التعريف الإجرائي :

هي كل فعل خارج عن المعايير والضوابط المتعارف عليها في المجتمع المحلي ، وتنتج عنه عقوبة قانونية وشرعية .

### 5 / الجريمة الإلكترونية :

تعتبر الجريمة المعلوماتية من بين الجرائم التي تباينت تسمياتها عبر المراحل الزمنية لتطورها التي ارتبطت بتقنية المعلومات، فقد اصطلح على تسميتها بداية " بإساءة استخدام الكمبيوتر ثم " احتيال الكمبيوتر "، فالجريمة المعلوماتية"، بعدها " جرائم الكمبيوتر " <sup>5</sup> ثم " احتيال الكمبيوتر"، فالجريمة المعلوماتية"، بعدها " جرائم الكمبيوتر"، و"الجريمة المرتبطة بالكمبيوتر"، ثم " جرائم التقنية العالية"، إلى " جرائم الهاكرز"، " فجرائم الانترنت"، وأخيرا " السبير كرايم".<sup>6</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد القادر قواسمية ، مرجع سبق ذكره ، ص 63 .

<sup>2</sup> أحسن طالب ، الجريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية ، دار الطباعة للطباعة والنشر ، بيروت ، 2002، ص 32.

<sup>3</sup> أحسن طالب ، مرجع سبق ذكره ، ص 32.

<sup>4</sup> المارودي ، الأحكام السلطانية ، ط2، مطبعة البابلي الحلبي ، القاهرة ، 1965 ، ص 219.

<sup>5</sup> مليكة عطوي، الجريمة المعلوماتية، حوليات جامعة الجزائر، ع 21 - ، جوان 2012 ، ص ، 08 .

<sup>6</sup> مليكة عطوي، مرجع سبق ذكره ، ص 08.

ويعرفها مكتب تقييم التقنية بالولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "الجريمة التي تلعب فيها البيانات الحاسوبية، والبرامج المعلوماتية دورا رئيسيا".<sup>1</sup>

وقد اتجه جانب كبير من الفقهاء إلى اعتماد التعريف الذي تبنته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ( OCDE ) للجريمة المعلوماتية في اجتماع باريس عام 1983

أنها: "كل سلوك غير مشروع، أو غير أخلاقي، أو غير مصرح به، يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو نقلها"، وهو تعريف تبنى أكثر من معيار، يتعلق الأول بوصف السلوك، أما الثاني فاتصال السلوك بالمعالجة الآلية للبيانات أو نقلها.<sup>2</sup>

### ➤ التعريف الإجرائي :

الجريمة الإلكترونية هي فعل غير مشروع من طرف الإنسان ضد أشخاص آخرين عن طريق الأجهزة مثل الحواسيب والوسائط الإلكترونية وشبكات الاتصال .

### 6/ الفضاءات التلفزيونية:

أ/ **التعريف اللغوي** : يقصد بكلمة الفضاءات :بالمد المكاني الواسع وفضا المكان(وفضوا) من باب قعد إذا اتسع فهو فضاء .

### ب/التعريف الإصطلاحي :

الفضائيات :هي عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، وتتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه النقاط كل مجموعة منها.<sup>3</sup>

وعرفت هناع السيد :على أنها استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد عبيد الكعبي، الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الانترنت، دار النهضة العربية، القاهرة ، ط 2 ، 2009 ، ص33 .

<sup>2</sup> سميرة معاشي، ماهية الجريمة المعلوماتية، مجلة المنتدى القانوني، ع 07 - ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، أفريل 2010، ص 275، 276 .

<sup>3</sup> هناع السيد، الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005 ، ص12 .

<sup>4</sup> هناع السيد، مرجع سبق ذكره ، ص12 .

القناة الفضائية: هي مد الحدود الاتصالية إلى ما وراء الحدود الجغرافية والسياسية فيصرف النظر عن الظروف المكانية والعوائق الطبيعية وبعد المسافات.<sup>1</sup>

القناة الجزائرية: هي قناة جزائرية خاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي نايلسات 11393 عمودي 27500 أتلانتيك بيرد 7 انطلق بثها الرسمي ابتداء من 5 جويلية 2012 بشبكة برامجية.<sup>2</sup>

### 9/المقاربة النظرية للدراسة :

تتمحور دراستنا حول الجريمة الالكترونية في القنوات الجزائرية الخاصة وكيف لهذه الأخيرة أن تكون سببا في ترويج السلوك الإجرامي أو الحد منه, ورغبتنا في معرفة الضوابط والمسؤوليات التي تقع على عاتق الصحفي ويتحلى بها رجل الإعلام عند معالجته لهذه الظاهرة, هذا ما أدى بنا لضرورة تبني المدخل النظري الخاص بالدراسة لنعتمد عليه في الوصول إلى نتائجها, فوقع إختيارنا بما تفرضه علينا خصائص بحثنا العلمي على إحدى نظريات الصحافة أو النظريات المعيارية وهي "نظرية المسؤولية الاجتماعية".<sup>3</sup>

وقد عرفت النظريات المعيارية بأنها "نظريات تصف وضعنا مثاليا لنظام إعلامي تتحدد فيه الهيكلة والعمليات, وهي لا تصف واقع الإعلام بل تؤكد على مثالية الإعلام وما ينبغي أن يكون عليها وتنعكس الملامح الخاصة بهذه النظريات في القوانين والسياسات الإعلامية ومواثيق الشرف وأخلاقيات المهنة, وقد ساهم إعلاميون أكاديميون ونقاد إجتماعيون في صياغة هذه النظريات على مر السنوات والعقود ومن أشهر الكتب الإعلامية "النظريات الأربعة في الصحافة" والذي شارك في كتابته علماء الإتصال الكلاسيكيين بعد الحرب العالمية الثانية, وقد أضاف "دنس ماكويل" نظريتين هما التتموية والمشارك الديمقراطية.

<sup>1</sup> محمد ناصر عبد الباسط,الإعلام الفضائي والهوية الثقافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012 ، ص 47.

<sup>2</sup> نوال بوحزام و مليكة نعيمة :القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي .دراسة ميدانية على تمثيلات شباب مدينة معسكر .جامعة معسكر ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية .جامعة الوادي :العدد6 ، أفريل 2014 . ص32.

<sup>3</sup> Baran stanly and Dennis Davis ،Mass Communication Theory ،foundation ferment future، 3em Edition Canada ،2003، p 23.

وبما أننا نحاول دراسة إحدى أجهزة الإعلام الجزائري كمؤسسة قائمة لها وضعها السياسي والإجتماعي والإقتصادي وحتى الثقافي، تقوم بوظائفها المتعددة ولها تأثيراتها المتباينة على الفرد والمجتمع باتفاق أغلبية علماء الإعلام والاتصال في العالم منذ ظهورها، وذلك بإسقاط مبادئ وأفكار نظرية المسؤولية الإجتماعية على وسائل الإعلام الجزائرية الخاصة من خلال المعالجة الإعلامية لإحدى أخطر الظواهر الإجتماعية التي عانت ولازالت تعاني منها الجزائر وهي ظاهرة الجريمة الإلكترونية.

ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة والتي أولها التعرف على نوع المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية في القنوات الجزائرية الخاصة ( قناة النهار ) ، على ضوء نظرية المسؤولية الإجتماعية يلزمنا ضرورة التعرف على نشأة هذه النظرية وما جاءت به من مصطلحات ونتائج ونحاول ربطها ومقارنتها بالنظام الإعلامي القائم بالجزائر وإذا ما كانت وسائل الإعلام الجزائرية تقع عليها هذه المسؤولية وتتحل بها أم أنها تهدف إلى الربح وجذب الجمهور بدون التحلي بالمسؤولية، من خلال عرض عام لنظرية المسؤولية الإجتماعية عبر نقاط كثيرة ومهمة تخدم دراستنا .

إن مفهوم نظرية المسؤولية الإجتماعية غربي الإبتداء وانتقل إلى الإعلام من مجالي الإقتصاد والعلاقات العامة ، وتعرف نظرية المسؤولية الإجتماعية على أنها :  
"مجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، يتوافر في معالجتها لموادها قيم مهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول ، شريطة أن تتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام القانون والرأي العام " <sup>1</sup>.

لم تأتي هذه النظرية لتقيد الإعلام وسلبه حريته وإنما لتحديد تلك المسؤولية بمجموعة من الضوابط والقيم التي تساعد على دفع مسار الحرية إلى الأمام وفي الوقت نفسه خدمة جماهير الوسائل الإعلامية ففي ظل هذه النظرية تظل وسائل الإعلام مملوكة ملكية خاصة ولكن تخضع لعقوبة المجتمع ، فإذا لم تخدم مصلحة أو هددت إستقراره يصبح للحكومة الحق في التدخل لتأكيد المصلحة العامة .

<sup>1</sup> محمد حسام الدين ، المسؤولية الإجتماعية للصحافة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 ، ص 17.



## 1. نشأة نظرية المسؤولية الاجتماعية :

من الصعب أن نحدد على وجه الدقة متى بدأت وسائل الإعلام في الربط بين المسؤولية والحرية، فإذا ما رجعنا لسنوات الأولى لصحافة فإن معظم الناشرين كانوا أصلاً يعملون في مجال الطباعة ثم إتجهوا إلى إصدار الصحف " كمنشآت إضافية " ولم يكن من المتوقع أن يهتم مثل هؤلاء " بأخلاقيات الصحافة " ، ومع المنتصف القرن 19.<sup>1</sup>

نادى بعض الناشرين بأن الصحافة يجب أن تستنكر تفاهات الصحف الصغيرة، وإرتباط بعضها بقوى سياسية معينة كما يجب عليها تضع صالح المجتمع قبل صالح أي جماعة حزبية أو ذات مصالح خاصة ، ثم شهد القرن العشرين تزايد الإهتمام بقضية " المسؤولية الاجتماعية " كما تزايدت أعداد الناشرين الذين يؤمنون بدور الإعلام في تقدم المجتمع ، وليذكروا بالمسؤوليات التي ترتبط بحرية الصحافة .<sup>2</sup>

وقد تبلور هذا الإحساس على شكل ميثاق يحدد الضوابط الأخلاقية للإعلام وذلك عام 1923 حين تبنت الرابطة الأمريكية لرؤساء تحرير الصحف ما أسمته في ذلك الوقت " بميثاق الصحافة " أو ميثاق الأداء الإعلامي .<sup>3</sup>

أما النشأة الحديثة فترجع إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية عندما إهتمت الأوساط العلمية والبحثية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية بالإعلام ، كالوظيفة التي سارعت بتحديث الأفكار للنظريات التقليدية بدراسة دور وسائل الإتصال الإعلامي والجماهيري في هذه المجتمعات .

وما ينبغي أن يكون عليه هذا الدور الوظيفي ، تجاه كل من الفرد والمجتمع والدولة والتنظيمات والمؤسسات الإعلامية ذاتها ، ولقد تبلورت هذه الفكرة أيضا في إطار تطور النظريات الصحفية ، ذلك بعد أن تم تشكيل لجنة متخصصة عرفت بلجنة " هيتشينز " متخذة إسمها من إسم رئيس جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية ، كما عرفت أيضا بإسم لجنة حرية الصحافة ، لكن ومع منتصف القرن التاسع عشر نادى بعض

<sup>1</sup> أحمد طلعت البشيشي ، الإتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2005، ص 82

<sup>2</sup> أحمد طلعت البشيشي ، مرجع سبق ذكره، ص 82.

<sup>3</sup> احمد طلعت البشيشي ، مرجع سبق ذكره ،ص 86.

الناشرين بأن الصحافة يجب أن تستنكر تفاهات الصحف الصغيرة وإرتباط بعضها بقوى سياسية معينة فوضعت تقريراً محدداً حول الصحافة الحرة والمسؤولة عام 1947.<sup>1</sup>

## 2. مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية :

جاءت النظرية بمجموعة من المبادئ التي حددت بها النقاط الأساسية والأفكار التي تقوم عليها وسائل الإعلام عند تأدية وظائفها من خلال ما تنطوي عليه وتتميز به هذه النظرية من قيم ومبادئ وقوانين ، وكيفية تحويل النظرية من مجرد شعارات ينادى بها إلى ضوابط واقعية ومعمول بها في مختلف المؤسسات والوسائل الإعلامية وهذه المبادئ هي :

- إعطاء الحق للفرد في الحصول على المعلومات وعدم التستر عليها ولا يجوز تزويد الفرد بمعلومات كاذبة أو ناقصة .
- ممارسة النقد البناء والقبول بأي فكرة أو طرح جديد من قبل الفرد وتقبل مناقشة ذلك الفرد لتصحيح الخطأ إن وجد بأسلوب ديمقراطي بناء ، هادف وهادئ .<sup>2</sup>
- نشر أهداف المجتمع وخططه التربوية ، والتعليمية ، والإقتصادية فالإعلام يهدف إلى خدمة المجتمع ، ويبشره بالحياة المرفهة وإحترام حقوقه السياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية .
- إتاحة الفرصة للفرد بالحصول على المعلومة التي يستفيد منها أو يريد أن يتعلمها أو يضيفها إلى حصيلة مستواه الثقافي والسياسي .
- الشفافية العالية في مفاصل الدولة ، وسياساتها ، وبرامجها ، ووضع المعلومات أمام المواطنين وعدم إخفائها إلا لأغراض أمن المجتمع والدولة وضرورة وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والدقة والتوازن .
- يجب تجنب كل ما يؤدي إلى نشر الجريمة أو العنف أو المدنية أو الإساءة إلى الأقلية في المجتمع .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الله محمد عبد الرحمن ، سيوسولوجيا الإتصال والإعلام ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2005 ، ص 8 .

<sup>2</sup> حسن عماد مكاي ، أخلاقيات العمل الإعلامي : دراسة مقارنة ، ط3 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 ، ص143 .

<sup>3</sup> حسن عماد مكاي ، مرجع سبق ذكره ، ص143 .

### 3. المسؤولية الاجتماعية في قوانين الإعلام الجزائرية :

الإعلام في الجزائر كغيره من الوسائل الإعلامية في البلدان الأخرى يقدم من خلال الصحافة مكتوبة، التلفزيون والراديو ويسهر على خدمته إعلاميين وصحفيين له أهدافه كما عليه مسؤوليات يتأثر بالأنظمة السائدة في المجتمع ويتغير بتغيرها، تحدد مجموعة من المواد القانونية أقتبست من القانون الفرنسي إبان الإحتلال وبعد الإستقلال إلى أن جاء قانون الإعلام الجزائري لسنة 1982م في عهد الأحادية الحزبية وهو أول قانون إعلامي جزائري متضمن لقيم الدولة المستقلة .

وبعد قانون الإعلام لسنة 1990م وذلك في ظل التعددية من أجل تنظيم وضبط مهنة الإعلام وعلاقتها بالإعلاميين وبالمجتمع ، وكما أعطت هذه القوانين الحرية للصحافة أعطت لها أيضا مسؤولياتها من خلال المواد القانونية ومن بينها :

#### 🚩 قانون الإعلام لسنة 1982:

بعد الإطلاع على الجريدة الرسمية للقانون لاحظنا مجموعة من المواد القانونية التي تضمنت أو نادت وطالبت بضرورة التحلي بالمسؤولية الاجتماعية من خلال عبارات منها ما كان صريحا ومنها ما قرأناه من بين الأسطر ومن بينها:

#### المادة (03):

" يمارس حق الإعلام بكل حرية ، ضمن نطاق الإختيارات الإيدولوجية للبلاد ، والقيم الأخلاقية للأمة ، وتوجيهات القيادة السياسية المنبثقة من الميثاق الوطني . من خلال هذه المادة نجد أن الدولة الجزائرية أعطت الحق في الحرية في نقل وإستقبال المعلومة والأخبار، لكن وضعت شروطا لهذه الحرية وهي أن لا تكون خارجة عن القيم الأخلاقية والتوجهات السياسية لتلك الفترة ،وهو شبيه بالمبدأ الخاص بالنظرية والمتمثل في أن الصحافة حرة وعليها مسؤوليات ، غير أن الحرية هنا لا تخرج عن ماجاء به النظام الإشتراكي ، وكذا عن القيم الأخلاقية التي تسود في فالإعلام عليه مسؤولية الحفاظ عن النظام السياسي والأخلاقي والاجتماعي .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، نص قانون الإعلام ، العدد 14، الموافق ل 06 فيفري 1982 ، المادة (03) و (21).

المادة (21):

" يجب أن لا تتضمن النشريات الدورية الموجهة إلى الأطفال والمراهقين أية صور أو قصص أو أخبار أو نشر يخل بالأخلاق الإسلامية ، والتقاليد الوطنية والسلوك الإشتراكي أو يشيد بالعنصرية أو الخيانة أو التعصب ."<sup>1</sup>

أما في قانون الإعلام 1990م فتجسدت مسؤولية وسائل الإعلام إزاء المجتمع من خلال الباب الأول ، حيث جاء في المادة (03) : "يمارس حق الإعلام بحرية مع إحترام كرامة الشخصية الإنسانية ومقتضيات السياسة الخارجية والدفاع الوطني ."

أما الباب الثالث بعنوان ممارسي مهنة الصحفي ، حيث تطرقت المادة (40) "إلى أخلاقيات مهنة الصحفي ، حيث يجب عليه إحترام أخلاقيات وأداب المهنة أثناء الممارسة"<sup>2</sup>

10/الدراسات السابقة :

من أهمّ الأشياء التي يجب أن يمرّ بها الباحث هو اطلاع على البحوث والدراسات التي سبقت بحثه لأنّ اطلاع سوف يجنبه أخطاء الآخرين، وقد يسمح له بذلك فهم موضوع بحثه أكثر ، وكيفية اختيار الطّرق والإجراءات المنهجية التي تلائم دراسته، ناهيك عن هذا أيضا تتضمّن مجموعة من المراجع الهامة التي اعتمد عليها.

الدراسة الأولى : دراسة عفاف قطوش (2015)<sup>3</sup>

إنطلقت الباحثة في دراستها من خصوصية الموضوع التي تمثلت في الجريمة وكيفية معالجتها لهذه الظاهرة التي انتشرت في المجتمع وذلك من خلال الصحف المكتوبة للبحث عن دور الصحف في التغيير من هذه الظاهرة والتعرف على الطرق الإعلامية التي عالجت بها هذا الموضوع ، وذلك انطلاقا من التساؤل التالي :

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، نص قانون الإعلام ، العدد 14، الموافق ل 06 فيفري 1982 ، مرجع سبق ذكره .

<sup>2</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، نص قانون الإعلام ، العدد 14، الموافق ل 04 فيفري 1990 ، المادة (03) و(40).

<sup>3</sup> عفاف قطوش ، المعالجة الصحفية للجريمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة ، دراسة وصفية تحليلية لجريديتي " الخبر " و " الشروق اليومي" ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص صحافة مكتوبة ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2014-2015. ص16 .

ما طبيعة المعالجة الصحفية للجريمة في الصحفية للجريمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة من خلال جريدتي الخبر والشروق واليومي ؟

1/ يندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

2/ مامدى اهتمام جريدتي الخبر والشروق اليومي بظاهرة الجريمة ؟

3/ ماهي الأنواع الصحفية التي اعتمدها الصحفيتين عند معالجتها لأخبار الجريمة ؟

4/ ماهي أنواع الجرائم الأكثر معالجة في صحيفتي الخبر والشروق اليومي ؟

5/ ماهي المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحفيتين في معالجة موضوع

الجريمة ؟ وماهي المناطق الجغرافية التي تعرف شيوعا وانتشار للظاهرة ؟

اهتمت هذه الدراسة بالمعالجة الإعلامية للجريمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة وتحديدًا صحيفة الخبر والشروق اليومي من خلال كشف الغموض في العلاقة بين نشر أخبار وموضوعات الجريمة في الواقع ونقل الإعلامي لها ، خاصة في ظل وجود اختلاف وتضارب في الاتجاهات والمواقف .

وقد تكونت الدراسة من ثلاث محاور رئيسية هي :

**الإطار المنهجي والمفاهيمي** : وتطلبت هذه الدراسة التي تتدرج ضمن البحوث الوصفية إعتقاد المنهج المسحي والوصفي التحليلي بإستخدام أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية للدراسة ، ولقد تم إختيار عينة من أعداد صحيفة الخبر والشروق اليومي وكانت عملية الاختيار مبنية على أسلوب العينة العشوائية المنتظمة

**وتناول المحور الثاني الإطار النظري للدراسة** : الذي تطرقت فيه إلى الجريمة وواقعها في الجزائر من خلال الإشارة إلى أسباب انتشار الجريمة ومفهومها وأنواعها وفي نفس هذا الجزء النظري قدمت لمحة عن الصحافة المكتوبة

**وأوضح المحور الثالث الإطار العام التطبيقي للموضوع** تشخيصا موجزا عن صحيفتي الخبر والشروق اليومي كما تم تقديم الفصل الرابع عرضا تطبيقيا تحليليا مفصلا عن ما توصلت إليه من تحليل لمضمون المادة الإعلامية محل الدراسة ، وفي الخير توصلت الباحثة إلى جملة من الإستنتاجات من خلال هذه الدراسة نذكر منها :

✓ اهتمام يوميتي الخبر والشروق اليومي بحوادث وأخبار الجريمة وعكس هذا الاهتمام حجم المسافة المخصصة لهذا الموضوع في الصحيفة الواحدة .

✓ كما كشفت الدراسة اهتمام صحيفتي الخبر والشروق اليومي بموقع نشر أخبار ومواضيع الجريمة في موقع تسمح بجذب اهتمام القراء .

✓ كشفت الدراسة عن وجود احترافية وموضوعية في التعاطي مع أخبار الجريمة بالنسبة لجريدة الخبر أكثر من جريدة الشروق اليومي.<sup>1</sup>  
أوجه الاستفادة من الدراسة :

إستفدنا من هذه الدراسة من ناحية تحليل المضمون وكذا كيفية إستخدام منهج تحليل المضمون و أدواته و كيفية وضعنا وصياغتنا للتساؤلات الفرعية من ناحية فئة الشكل و المضمون . كما أنها تلتقي مع دراستنا في تسليط الضوء على الظواهر الاجتماعية الخطيرة والتي تؤثر على المجتمع الجزائري بالرغم من وجود اختلاف في نوع الجريمة بحيث هذه الدراسة السابقة لم تقتصر على دراسة نوع واحد من الجرائم على غرار دراستنا التي ركزت بالأساس على الجريمة الالكترونية ، كما أن هذه الدراسة عالجت الجريمة في الصحف المكتوبة على عكس دراستنا التي تناولتها في وسائل الإعلام ( القنوات التلفزيونية ) .

❖ ولقد حاولنا الاطلاع على العديد من الدراسات المشابهة لدراستنا والتي تناولت المعالجة الإعلامية للجريمة الالكترونية .

إلا أنه وللأسف لم نتمكن من العثور على دراسات سابقة أو مشابهة لأتمكن من الاعتماد عليها نظرا لأنّ موضوع الدراسة جديد وغير متداول سابقا، وخاصة أن الدراسات السابقة تناولت الجريمة بصفة عامة ولم تحدد أي نوع وان معظم الدراسات كانت تتعلق بالصحف وليست وسائل الإعلام .

<sup>1</sup> عفاف قطوش ، مرجع سبق ذكره ،ص72-60.







# الإطار التطبيقي

## لِلدِّرَاسَةِ



## الإطار التطبيقي للدراسة

1/ بطاقة فنية عن قناة النهار وبرنامج تحريات

- أ. بطاقة فنية لقناة النهار
- ب. بطاقة فنية لبرنامج ..... تحريات .....

2/ عرض وتحليل نتائج استمارة تحليل المضمون

- أ. عرض نتائج فئات الشكل لبرنامج " تحريات "
- ب. عرض نتائج فئات المضمون لبرنامج " تحريات "

3/ النتائج العامة للدراسة

## 1/ بطاقة فنية عن قناة النهار وبرنامج تحريات

قبل الشروع في تحليل إستمارة تحليل المضمون الخاصة ببرنامج تحريات تحليلية كميًا وكيفيًا وجب علينا عرض تشخيص القناة المعنية بالدراسة والبرنامج :

### 1. بطاقة فنية لقناة النهار

تعد أولى القنوات الجزائرية الخاصة، حيث انتقلت إلى البث الفضائي بعد أن ظلت تعمل كصحيفة مطبوعة لسنوات لينطلق بثها التجريبي، يوم 6 مارس 2012 بأول نشرة إخبارية مدسنة بذلك مسيرة القنوات الجزائرية الخاصة المؤسسة وفقا لقوانين المدينة الإعلامية الأردنية، التي تعد أول منطقة إعلامية حرة، في الشرق الأوسط والتي تأسست في العام 2011 كشركة خاصة تم إقامتها بالتعاون بين حكومة المملكة الأردنية وشركة دلتا للإنتاج، لتشكل محورا رئيسي لشبكات البث الفضائي .

حيث أن معظم القنوات التي تبث من المدينة الإعلامية غير أردنية، والتي تتكون من 121 قناة فضائية.

و وفقا لهذا التكييف فإن النهار تعمل كقناة أجنبية تتخذ مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان وتبث برامجها على قمر نايلسات .و تهتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر حيث أن برامجها تبدو مزيجا بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية، إنطلق البث التجريبي يوم 06 مارس 2012 بأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر ونور اليقين مغريش.

ويتهم منتقدو القناة" بأنها غير حيادية في الطرح والتغطية، خاصة أثناء الحملة الانتخابية في رئاسيات 2014، و قد شنّ بعض الناشطين السياسيين والإليكترونيين حملة مقاطعة ضد القناة و الجريدة التابعة لها . ومقر القناة حاليا بالجزائر العاصمة بسعيد حمدان.<sup>1</sup>

أ/ إتجاه القناة المتبعة وأهم برامجها :

### إتجاه القناة:

- تعتمد قناة النهار كغيرها من القنوات على سياسات خاصة بها منها:
- عدم تجريح الدول والأشخاص والهيئات والمنظمات والأحزاب

<sup>1</sup> <http://wikibdia.com.showthead.php178r> / تاريخ الاطلاع : 2018/01/18 ، على الساعة 17:00 .

- عدم طغيان جنسية معينة على القناة
  - السماح بالحوار وخاصة الحوار البناء
- II. الشبكة البرمجية في قناة النهار:

تعددت وتنوعت البرامج التي تبث على قناة النهار من إجتماعية، إقتصادية، إخبارية و دينية، حيث ركزت كثيرا على الجانب الثقافي والإخباري عن طريق ذكر مشاكل وهموم الشعب الجزائري واحتكاكها به ونقل صوته إلى السلطة، وتمثلت بعض البرامج في:

☀ قهوة القوسطو: برنامج أسبوعي يتنافس فيه مجموعة من الشباب على عرض أعمال كوميدية تقيم من طرف لجنة مكونة من ثلاثة أفراد.

☀ ماوراء الجدران : برنامج أسبوعي إجتماعي يتطرق إلى أهم المواضيع التي تهم المجتمع ويعالج القضايا مهمة ويستضيف شيخ ومحامي .  
هذا بالإضافة إلى برنامج **زوجوني** الذي يستضيف في كل مرة عرسان من مختلف المناطق الجزائرية .

ومن الجانب الديني ركزت أيضا قناة النهار على برامج هادفة نوعا ما كبرنامج " إنصحوني "للشيخ شمس الدين بوروبي، وبرنامج " تفسير الأحلام "ومختلف البرامج الدينية الأخرى<sup>1</sup>.



<sup>1</sup> حسب إطلاع الباحثة على القناة.

## 1. بطاقة فنية لبرنامج ..... تحريات .....

يعتبر برنامج تحريات برنامج إعلامي تلفزيوني ذا طابع إجتماعي تقدمه الصحفية ابتسام بوسلامة، وهو عبارة عن ريبورتاجات أو تحقيقات وفضاء لمناقشة مختلف المواضيع وطرح مواضيع تتعلق بواقع المجتمع الجزائري من مختلف النواحي ومحاولة معالجتها ويستضيف ضيوف من مختلف شرائح المجتمع .

يكون البرنامج مسجل ويبث يوم الثلاثاء على الساعة 21:30 ليلا ، ويعاد بثه يوم الأحد على الساعة 15:00 مساء ،ويحتل مساحة زمنية ليست كبيرة من زمن بث القناة وهو برنامج أسبوعي وفي كل أسبوع يتناول موضوعا و قضايا مختلفة <sup>1</sup>.

### شعار البرنامج :

نتحرى الحدث لنكشفه الخلفيات

وهنا نبحث عن صميم الحقيقة

مع قوات الأمن الوطني والدرك الوطني



<sup>1</sup> حسب إطلاع الباحثة على القناة .

## /2 : عرض وتحليل نتائج استمارة تحليل المضمون :

جدول رقم 02: يمثل تقطيع حلقات الدراسة حسب الزمن

المجموع	برنامج تحريات النهار TV													
	الحلقة 06		الحلقة 05		الحلقة 04		الحلقة 03		الحلقة 02		الحلقة 01			
النسبة %	الفترة الزمنية /ثا	النسبة %	الفترة الزمنية /ثا	النسبة %	الفترة الزمنية /ثا	النسبة %	الفترة الزمنية /ثا	النسبة %	الفترة الزمنية /ثا	النسبة %	الفترة الزمنية /ثا	النسبة %	الفترة الزمنية /ثا	
%99.75	235	12.65 %	30	12.65 %	30	17.02 %	40	27.65 %	65	12.76 %	30	17.02 %	40	الجينيريك
%98.64	34.34	17.53 %	06.02	17.99 %	06.18	15.25 %	05.24	15.23 %	05.23	17.90 %	06.15	15.55 %	05.34	مقدم البرنامج
%99.97	13059	18.53 %	2420	14.77 %	1929	17.92 %	2341	16.97 %	2217	17.73 %	2316	14.05 %	1836	الضيوف
%298.36	13328.34	المجموع الكلي												

يبين الجدول رقم "02" : أن المدة الزمنية المخصصة لجينيريك البرنامج احتلت الحلقة رقم 03 وكان موضوعها إختراق الهاكرز لمواقع حكومية في المرتبة الأولى بنسبة 27.65% ، تلتها الحلقتين 01 و 04 بنسبة متساوية قدرت ب 17.02% ، تليها الحلقة رقم 02 بمعدل بنسبة 12.76% وفي الأخير جاءت كل من الحلقة رقم 05 و 06 أيضا بنسب متساوية قدرت ب 12.65% . أما فيما يخص مقدم البرنامج فقد احتلت الحلقة رقم 05 على أطول حلقة لمقدم البرنامج والتي قدرت ب 17.99% ثم تليها الحلقة رقم 2 بنسبة 17.90% وتليها الحلقة 06 بنسبة 17.53% وفي الأخير الحلقة رقم 01 و 04 و 05 بنسب متقاربة بحيث قدرت الأولى بنسبة 15.55% والرابعة ب 15.25% والثالثة ب 15.23% .

أما الضيوف فقد كانت النسبة الأكبر للحلقة رقم 06 بنسبة 18.53% ثم تليها الحلقة رقم 04 بنسبة 17.92% ، ثم الحلقة رقم 02 بنسبة 17.73% وتليها الحلقة رقم 03 بنسبة 16.97% وفي الأخير كل من الحلقة رقم 05 و 01 بنسب متقاربة قدرت الأولى ب 14.77% والثانية ب 14.05% .



## جدول رقم "03": يمثل البيانات الأولية لعينة الدراسة التحليلية من برنامج " تحريات "

أرقام الحلقات البيانات الأولية	01	02	03	04	05	06
تاريخ بث الحلقة	2015	2015	2016	2016	2017	2017
توقيت البث	21:30	21:30	22:20	22:20	22:16	22:16
مدة بث الحلقة	33:20د	33:45د	20:04د	33:39د	39:15د	31:06د
جينيريك البداية	المدة الزمنية	25ثا	25ثا	13ثا	25ثا	25ثا
	الموسيقى	25	25	13	25	25
جينيريك النهاية	المدة الزمنية	13ثا	00	25ثا	00	25ثا
	الموسيقى	09	00	25	00	25

يتضح من خلال الجدول رقم "03": أن مدة بث الحلقات تباينت بين مختلف الحلقات المدروسة ، فكانت أطول مدة للحلقة رقم 05 بمدة 39:15 دقيقة، تلتها الحلقة رقم 02 بمدة 33:45، ثم تلتها الحلقة رقم 04 بمدة 33:39، وتلتها الحلقة رقم 01 بمدة 33:20، ثم تلتها الحلقة رقم 06 بمدة 31:06 وفي الأخير الحلقة رقم 3 بمدة 20:04، أما مدة الجينيريك البداية والموسيقى فكانت متساوية قدرت بـ 25ثا لكل من الحلقة 01 و 02 و 05 و 06 و 04، ثم تليها الحلقة رقم 03 بمدة جينيريك البداية وموسيقى قدرت بـ 13 ثا .

أما مدة وموسيقى جينيريك النهاية فكانت متساوية قدرت بـ 25ثا لكل من الحلقة 03 و 05 و 06، أما الحلقة رقم 01 فكانت مدة الجينيريك النهاية 13 ثا مصاحبة بموسيقى قدرت بـ 9 ثا ، وأما الحلقة رقم 02 والحلقة رقم 04 لم تحتويا على جينيريك النهاية ولا موسيقى .

### III. عرض نتائج فئات الشكل لبرنامج " تحريات " :

فبعد تفريغ نتائج تحليل عينة البرنامج المختار للدراسة ( أي تفريغ البيانات المتضمنة في استمارة تحليل المضمون في الجداول الإحصائية التي تحتوي على كل من أعداد العينة)، قمنا بإعداد الجداول النهائية التي ستكون محل التحليل .

#### جدول رقم "04": يمثل فئة القوالب الفنية:

القوالب الفنية	التكرارات	النسبة المئوية
تحقيقات	04	% 66,70
تقارير	00	00
روبورتاجات	02	%33,33
المجموع	06	%100

إن استخدام الأنواع الصحفية أو القوالب الفنية يتماشى تلقائياً مع السياسة التحريرية للقناة ، لان لكل نوع صحفي وظيفة إعلامية تسعى القناة من خلال هذا النوع أو ذلك تحقيقها في مخاطبتها لجمهورها <sup>1</sup>.

ومن هنا تستوجب عملية البحث لاستكشاف مراكز الاهتمام الذي تمنحه قناة النهار لموضوع الجريمة الالكترونية القيام بخطوات أساسية تتمثل في دراسة القوالب الفنية أو الأنواع الصحفية المستعملة لصياغة المواضيع المتعلقة به من خلال فترة الدراسة لذلك تم إدراج فئة القالب الفني ضمن الخطوات الرئيسية لوصف وتحليل الموضوع المدروس على ضوءها ، وتم تقسيم الأنواع إلى 3 أنواع فرعية ، وهذا التقسيم لم يتم بطريقة إعتباطية بل كان وفقاً للقوالب الفنية المستخدمة ضمن مادة التحليل <sup>2</sup>.

ويعرف الدكتور محمد عبد الحميد فئة الشكل أو نمط النشر على أنها القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام وتقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي

<sup>1</sup> سميرة بلعربي، استفتاء 29 سبتمبر 2005 من خلال الصحافة الوطنية ، دراسة مقارنة ليوميتي الخبر والمجاهد من 15 اوت - 29 سبتمبر 2005 ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006.2007 .

<sup>2</sup> انظر الملحق رقم 01.

تقدم بها المواد الإعلامية للاستدلال من خلال الشكل عن المركز أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المختار للنشر أو البث.<sup>1</sup>

وقبل الشروع في التحليل الكيفي والكمي لبيانات التي تدخل في هذا الإطار نقوم بتحديد معاني الأنواع الثلاث الواردة في هذا البرنامج :

**التقرير :** هو الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي مجموعة من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات ، أو أكثر من عنصر من هذه العناصر مع وجود دافع إخباري ويسمح لمحرره بالوصف أو التفسير أو التعليق والربط بين الأحداث و المواقف<sup>2</sup>، ويعتمد التقرير على عنصرين هما :

**العنصر الذاتي :** هو عبارة عن رؤية الصحفي للحدث او الجريمة

**العنصر الثاني :** العنصر الموضوعي الذي يتضمن المعلومات والحقائق .

**التحقيق :** هو نوع إخباري مستقل متميز يعالج شريحة من الواقع الموضوعي للجريمة الالكترونية وتتميز معالجته بقدر من الشمولية والعمق ويعتمد أساسا على التحليل والتفسير والاستفادة من العناصر الأخرى كالمعلومات والسرد والوصف والحوار والتعليق.<sup>3</sup> وينبغي ان يتعامل التحقيق مع الأحداث ومشكلات واقعية وان يتصف بالبساطة والواقعية والحيوية في الأسلوب مع توفر عنصر الإثارة والتشويق فيه مع ضرورة استعانتة بالصور، وان تتنوع أغراضه وأهدافه لتشمل تحقيقات تعليمية وتثقيفية وترفيهية في إطار مشوق.<sup>4</sup> وهذه الخصائص التي يجب أن تتوفر في التحقيق هدفها جلب المشاهد وإمتاعه بعيدا عن الأسلوب المعقد والممل، وكذا محاولة التأثير على مختلف الشرائح الاجتماعية باختلاف مستوياتهم الثقافية وأعمارهم .

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ، ص 155 .

<sup>2</sup> نور الدين بلليل ، مفاهيم إعلامية ، ديوان الطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1996، ص 31.

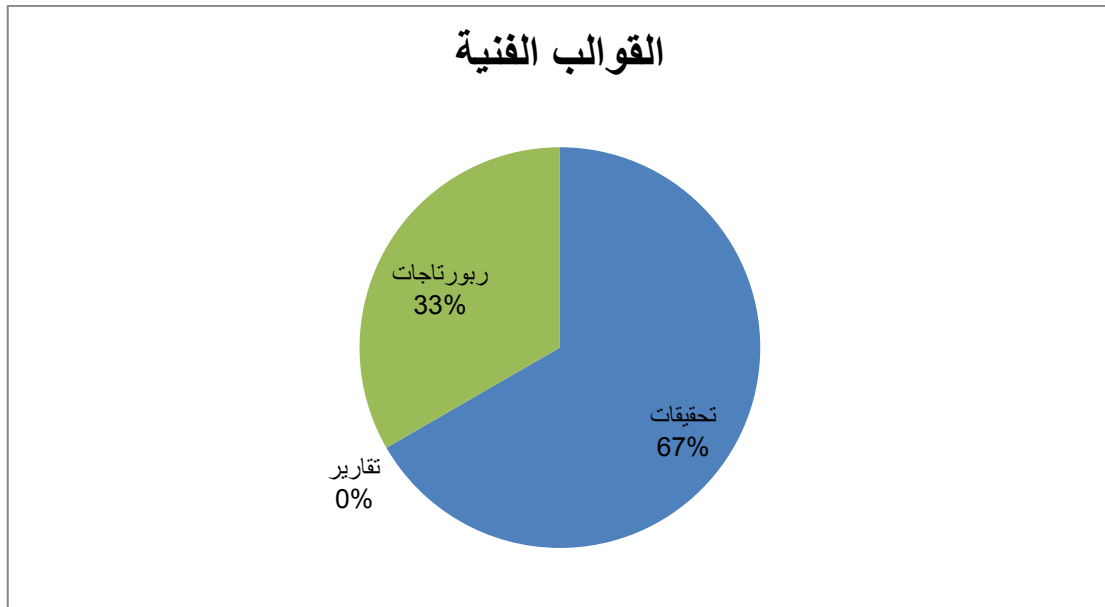
<sup>3</sup> محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2004، ص 84.

<sup>4</sup> فيليب غيار ، تقنيات الصحافة ، ترجمة :فادي الحسيني ، ط2، منشورات عويدات ، بيروت، 1983، ص99.

## الروبورتاج :

هو فن من فنون الكتابة الصحفي، يهدف إلى الإخبار وإعطاء المعلومة مع الاعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز<sup>1</sup>.

وهو أيضا نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج<sup>2</sup>.



يتضح من خلال الجدول رقم "04": أن القالب الفني الغالب هو التحقيق من بين الأنواع الأخرى و المستخدمة بنسبة تقدر ب 66.70 %، وهو القالب المناسب للبرنامج موضوع الدراسة خاصة وأن برنامج تحريات يعتبر من البرامج التحقيقية ولأنه يسمح بالإمام بكافة تفاصيل والقضايا المتعلقة بالجريمة الالكترونية ويسمح بالإجابة عن كافة الأسئلة المتعلقة بالجريمة من خلال التعمق في تقصي الدوافع والخلفيات وراء وقوع هذا النوع من الجرائم كما أنها تسعى من وراء هذا النوع الإعلامي إلى إثارة انتباه المشاهد

<sup>1</sup> نصر الدين لعياضي، إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص، 67.

<sup>2</sup> نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص 67.

وحثه على متابعة الأحداث ، ثم يليه قالب الروبورتاج بنسبة تقدر ب 33.33 % ، مايدل على استخدامه في مثل هذه البرامج لأنه تصوير حي للحادثة و يتمتع بشفافية كبيرة ، في حين أن قالب التقرير لم يتحصل على أي نسبة مايدل على عدم إستعماله في برنامج الدراسة ورغم أهمية هذا النوع في رصد مختلف الآراء حول هذا الموضوع إلا أن القناة لم تعتمد إطلاقا .

إن إستخدام القناة لعدة أنواع من القوالب الفنية دليل على اهتمامها بالموضوع المعالج، ومحاولة منها الإلمام بكافة جوانبه وجذب اكبر عدد من المشاهدين لهذا النوع من القضايا التي أصبحت هاجسا في وقتنا الحالي ، إلا أن التباين كان من حيث درجة الاستعمال والتركيز على قالب فني دون آخر ويعود ذلك لطبيعة الموضوع .

#### جدول رقم 05 : اللقطات المستخدمة

النسبة المئوية	التكرارات	اللقطات المستخدمة
43.37%	36	لقطة عامة
06.03%	05	اللقطة الصدرية
30.12%	25	لقطة الخصر
20.48%	17	اللقطة الكبيرة
100%	83	المجموع

يقصد بها اللقطات التي استخدمت في تلك المادة الإعلامية وقبل الشروع في التحليل الكيفي والكمي لبيانات التي تدخل في هذا الإطار نقوم بتحديد معاني اللقطات الواردة في هذا البرنامج :

#### اللقطة العامة (الشاملة) (Plan Général) :

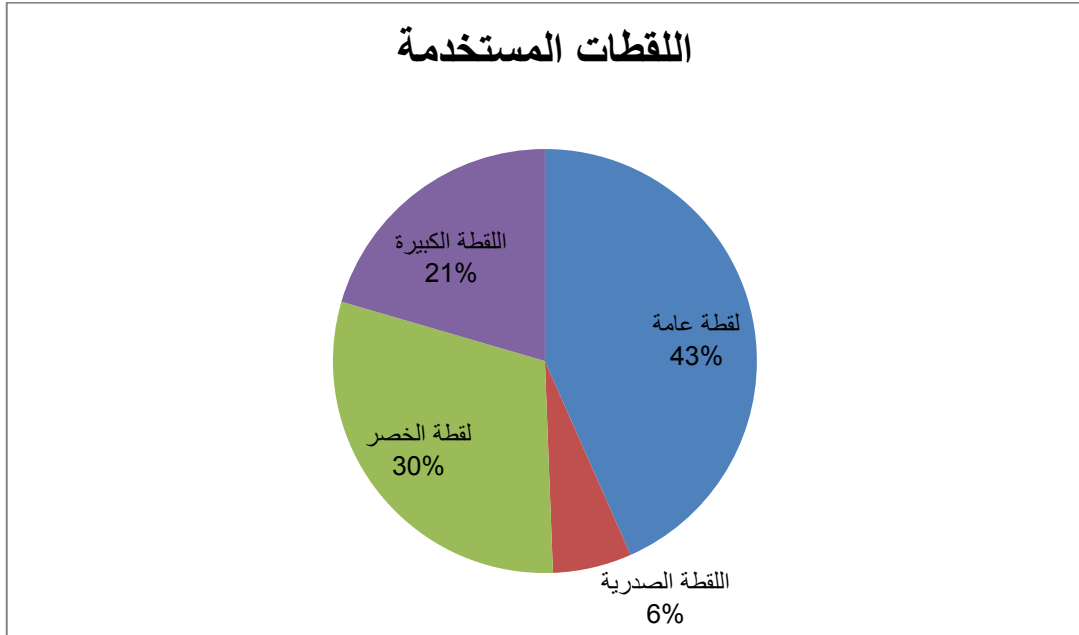
هي اللقطة التي توظف الديكور بكامله و تعطي انطباعا عاما على موضوع معين .

لقطة مقربة للخصر PRT: توظف الشخصية من الرأس إلى الحزام أو الخصر .

لقطة مقربة للصدر PRP : تبين الجزء الممتد من الرأس إلى الصدر .

#### اللقطة الكبيرة: (Grand Plan):

و هي اللقطة التي يتم التركيز فيها على الشخصية، حتى يتم الكشف على بعض الملامح الغامضة أو العناصر الضرورية لفك عقدة معينة في البناء الدرامي.<sup>1</sup>



يتضح من خلال الجدول رقم " 05 " : أن اللقطة الغالبة في هذه المعالجة هي اللقطة العامة بنسبة تقدر ب 43.37 % لبيان مكان وقوع الجريمة والحالة التي يعيشها الضحية لكي يكون التأثير على الجمهور كبير ولحسب أكبر عدد من المشاهدين ،وتليه لقطة الخصر بنسبة تقدر ب 30.12 % لبيان الشخص عن قرب وما خلفه واستعملت كثيرا على السلطات الأمنية والضحايا ، ثم اللقطة الكبيرة بنسبة تقدر ب 20.48 % لبيان ملامح الضحايا والسلطات الأمنية خاصة عند قيام هذه الأخيرة بإلقاء القبض على المعتدي ،وفي الأخير اللقطة الصدرية بنسبة تقدر ب 06.03 % واستعملت في الحوار بين الصحفي والسلطات الأمنية والضحية والسلطات الأمنية واستعملت أيضا على صحفي .

سعى البرنامج إلى التنويع في اللقطات وذلك حتى يتجنب المشاهدين الملل ،وكذلك لشدهم أكثر للبرنامج والموضوع ولتعطي المشاهد انطباع معين للموضوع وهذا عند

<sup>1</sup> نادية جيتي ، محاضرات مقاس تحليل الافلام الوثائقية والدرامية ، لسنة أولى ماستر إذاعة وتلفزيون ، غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016،2017 .

استعمالها للقطعة العامة، وهذا دليل أيضا على أن القناة تمتلك كوادرات متخصصة في التصوير لأنه يأتي في مقدمة عوامل أو نجاح أو فشل هذا اللون من العمل الإعلامي .

#### جدول رقم 06: اللغة المستخدمة:

اللغة	التكرارات	النسبة المئوية
عربية فصحي	03	16.70%
لهجة عامية	14	77.80%
مزيج لغوي	01	5.55%
المجموع	18	100%

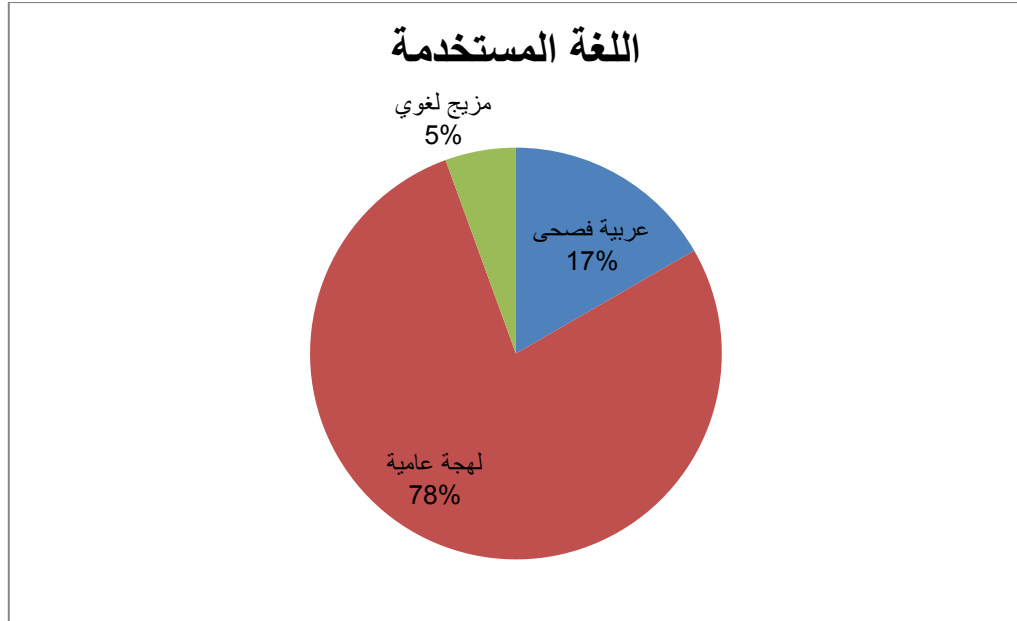
**اللغة الفصحى :** العربية الفصحى تُتطَق الكلمات حسب أصولها في اللغة العربية، وحسب قواعد النحو، وضبط الصرف، والتشكيل في أحرف كلماتها، أي أنّ العربية الفصحى هي الأم والمرجع الذي تنتهي عنده كافة اللهجات العربية العامية المختلفة. تعرف اللغة الفصحى بأنها لغة الكتابة التي تدون بها المؤلفات والصحف والمجلات، وشؤون القضاء والتشريع والإدارة، ويؤلف بها الشعر والنثر الفني، وتستخدم في الخطابة والتدريس والمحاضرات ومجال الإعلام<sup>1</sup>

**اللهجة العامية :** وتعرف اللهجة العامية بأنها طريقة الحديث التي يستخدمها السواد الأعظم من الناس، وتجري بها كافة تعاملاتهم الكلامية، وهي عادة لغوية في بيئة خاصة تكون هذه العادة صوتية في غالب الأحيان<sup>2</sup>.

**مزيج لغوي :** ويقصد بها مزيج بين اللغة العربية الفصحى والعامية والفرنسية أيضا .

<sup>1</sup> مجد البرازي. "مشكلات اللغة العربية المعاصرة". ط1، عمان: مكتبة الرسالة، 1989، ص55.

<sup>2</sup> علي عبد الواحد وافي. "فقه اللغة". ط7، القاهرة: دار النهضة مصر للطباعة والنشر، 1972، ص153-154 .



يتضح من خلال الجدول رقم " 06 " أن اللغة الغالبة في هذه المعالجة هي اللهجة العامية بنسبة تقدر ب 77.80 % لان اغلب التصريحات كانت من طرف الضحايا والسلطات الأمنية وهي اللغة الأقرب للجمهور ولغة مفهومة وبسيطة ، وتليه العربية الفصحى بنسبة تقدر ب 16.70 .% وكانت هذه الأخيرة من طرف الصحفي والمحامي ، أما المزيج اللغوي احتل المرتبة الأخيرة بنسبة تقدر ب 5.55 % وكان استعماله من طرف شخص واحد فقط وكان هذا المزيج بين لغتين الفرنسية والعربية وقل استخدامه في المادة الإعلامية لأنها موجهة لشريحة كبيرة من الجمهور تتقن اللغة العامية وتجد سهولة كبيرة في فهمها عكس اللغة الفرنسية.

#### جدول رقم 07: خلفية الخط :

خلفية الخط	التكرارات	النسبة المئوية
عادي بحجم كبير	0	0
عادي بحجم صغير	06	100%
المجموع	06	100%

يتضح من خلال الجدول رقم " 07 " : خلفية الخط التي جاءت بها المعالجة وكان الخط الغالب هو عادي بحجم صغير بنسبة قدرت ب 100% لأنه في قطاع السمع البصري يكون هو الأكثر إستخداما وشيوعا ، ولأن الحجم الكبير قد يغطي الشاشة والصورة .



## جدول رقم 08: المؤثرات الصوتية:

ويقصد بها : الأصوات المصاحبة التي يتم تسجيلها ومزجها على الحوار والتعليق أثناء الفيلم أو المسرحية عن طريق استخدام التسجيلات المحفوظة ، كاستخدام الأصوات المقلدة لصوت الرعد أو الانفجار أو غيرهما.<sup>1</sup>

المؤثرات الصوتية	التكرارات	النسبة المئوية
موجودة	19	100%
غير موجودة	0	0
المجموع	19	100

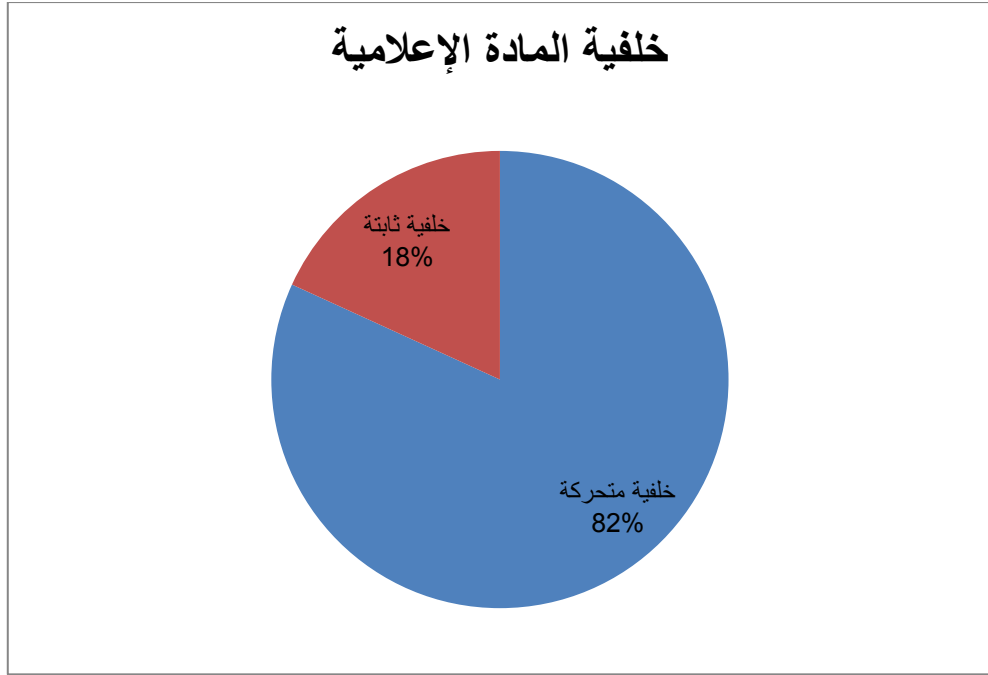
يتضح من خلال الجدول رقم "08": وجود مؤثرات صوتية بنسبة تقدر ب 100 % نظرا لطبيعة الموضوع ونوع البرنامج الذي يتطلب موسيقى حماسية وبوليسية ومحفزة وتظهر في حالات إلقاء القبض على المجرم أو عند بداية البرنامج فهي تهيئ المشاهد الذي يتابع البرنامج وتضعه في جو الجريمة و لكسب اكبر عدد من الجمهور ولفت انتباههم واستشارة مشاعرهم بدرجة كبيرة وفي إتمام فهم المشاهد للصورة التي يراها على الشاشة .

## جدول رقم 09 : خلفية المادة الإعلامية:

خلفية المادة الإعلامية	التكرارات	النسبة المئوية
خلفية متحركة	36	81.81%
خلفية ثابتة	08	18.19%
المجموع	44	100%

<sup>1</sup> <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%> تاريخ الاطلاع، 2018/03/28 على الساعة 19:00.

## خلفية المادة الإعلامية



يتضح من خلال الجدول رقم " 09 " : أن الخلفيات المتحركة هي المستعملة والغالبة لهذه المعالجة بحيث قدرت بنسبة 81،81% و جاءت الخلفية المتحركة عند رصد آراء الجماهير لإعطاء أو إضافة مصداقية للموضوع وعند إلقاء القبض مع المجرم كونها أكثر تعبيراً وملائمة للرسالة المراد إيصالها ، فيما جاءت الخلفية الثابتة بنسبة قدرت بـ 18،19% لحديث الصحفي ، وفي رصد آراء السلطات الأمنية إستعملت الخلفية الثابتة وهذا للحفاظ على البروتوكولات المعتمدة.

IV. عرض نتائج فئات المضمون لبرنامج " تحريات " :

حيث قمنا بتقديم التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون " ماذا قيل " والمتعلقة بعينة الدراسة التحليلية .

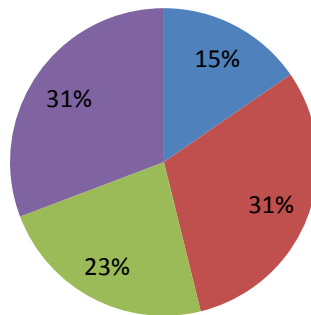
**جدول رقم 10: الموضوعات المتناولة:**

تتناول هذه الفئة الموضوعات التي تم تناولها من خلال برنامج تحريات وتم تقسيمها الى أربع موضوعات أساسية :

الموضوعات المتناولة	التكرارات	النسبة المئوية
التعريف بمجريات الجريمة	04	15.38%
الإبلاغ عن الجريمة	08	30.80%
التعريف بالإجراءات المتخذة من طرف السلطات الأمنية الجزائرية	06	23.07%
التحقيق مع المجرمين من طرف السلطات الأمنية الجزائرية	08	30.80%
المجموع	26	100%

**الموضوعات المتناولة**

- التعريف بمجريات الجريمة
- الإبلاغ عن الجريمة
- التعريف بالإجراءات المتخذة من طرف السلطات الأمنية الجزائرية
- التحقيق مع المجرمين من طرف السلطات الأمنية الجزائرية



يبين الجدول رقم "10" : أن الموضوعات المتناولة الغالبة في برنامج الدراسة هي الإبلاغ عن الجريمة و التحقيق مع المجرمين من طرف السلطات الأمنية الجزائرية بنسبة متساوية قدرت ب 30.80% وهذا مايدل على أن هذا الموضوع اكتسى أهمية بالغة لدى القناة وخاصة أن هذه الجريمة إنتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة وأصبحت حديث الساعة ولمعرفة الجمهور أهم الأساليب المتبعة في هذه القضايا وكيفية الإبلاغ عنها ومن اجل توعيه وتحسيس المشاهد بخطورة هذه الظاهرة ومخلفاتها وبما أن القناة وبرنامج تحريات حملت على عاتقها مسؤولية إعلام المشاهد بكل صغيرة وكبيرة تخص هذا الموضوع فهي مطالبة بنقل حيثيات الواقعة التي تقع مهما كان شكلها وعدم التستر عليها وهذا ما جاءت به إحدى مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية ، ثم تليها التعريف بالإجراءات المتخذة من طرف السلطات الأمنية الجزائرية بنسبة تقدر ب 23.07% لتوضيح كيفية تولى هذه السلطات لمثل هذه القضايا وأهم الإجراءات كإلقاء القبض على المجرمين ، وفي الأخير التعريف بمجريات الجريمة بنسبة تقدر ب 15.38% وذلك عن طريق المشاهد التمثيلية المعادة لتلك الجريمة الالكترونية لوضع المشاهد في قلب الحدث واحتراما لواجبها الإعلامي .

#### جدول رقم 11: مصادر البرنامج:

مصادر البرنامج	التكرارات	النسبة المئوية
مصادر رسمية	05	62.5%
مصادر غير رسمية	03	37,3%
المجموع	08	100%

إن للمصادر الإعلامية أهمية كبرى في تحديد قيمة المحتوى وماتقله القنوات من معلومات قد تميزها عن باقي الأخبار المجهولة المصادر فالمصادر تزيد من قيمة القناة وتعزز ثقتها بالمشاهدين وهذا مايجعلها تقرض وجودها وإستمراريتها على الساعة الاعلامية

وبالتالي فالمصدر يكتسي أهمية بالغة فبوجوده وتنوعه وتعدده تزداد مصداقية القناة وترسخ ثقة المشاهدين فيها .

كذلك تضفي الخبرة التي يتمتع بها مصدر الرسالة الإعلامية قدرة تأثيرية على رسالته في المتلقي، ويقصد بالخبرة مدى معرفة صاحب الرسالة بالموضوع الذي يتحدث عنه اذ كلما كان الشخص ملما بموضوع الرسالة الإعلامية التي يوجهها كلما كان تأثيره أو تأثر المتلقي برسالته اكبر والعكس صحيح.<sup>1</sup>

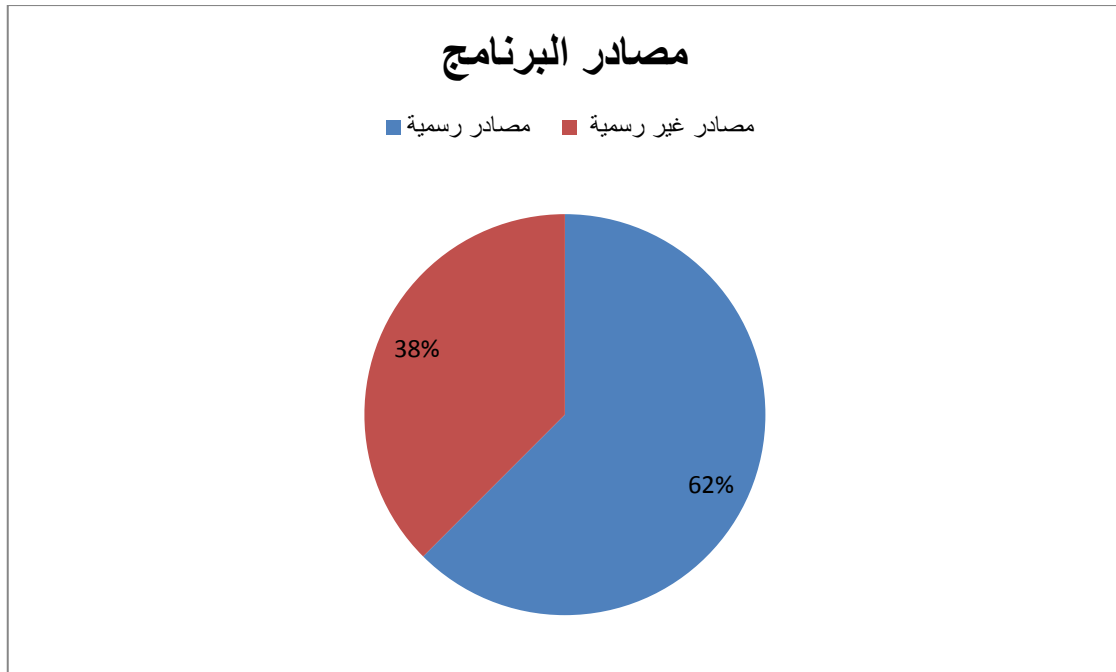
ويمكن تعريف المصادر بشكل عام بأنها الجهة التي يقصدها ويعتمد عليها الصحفيون للحصول على المعلومات اللازمة لإنتاج محتوى إعلامي معين، وهذا لايشمل المصدر الذي تنسب إليه مادة المضمون . وتنقسم إلى:

#### المصادر الرسمية:

وتشتمل المعلومات الإرشادية والاستشارية والإعلامية التي يحصل عليها الفرد من المصالح الحكومية أو مراكز البحوث أو الجامعات والمعاهد، أو وكالات الأنباء أو الصحفي بحد ذاته أو القوانين والجرائد الرسمية .

#### المصادر غير الرسمية:

وتشمل المعلومات الشفهية التي يحصل عليها الفرد نتيجة تحاوره مع الأشخاص المحيطين به مثل اللقاءات الجانبية بالمؤتمرات والندوات ومحادثات الزملاء وسبر الآراء.<sup>2</sup>



<sup>1</sup> محمد بن عبد الحميد الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام: دراسة في النظريات والأساليب، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص49.

<sup>2</sup> <https://ijnet.org/ar/blog/> تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 ، على الساعة 09:00.

نلاحظ من خلال الجدول "11": أن القناة اعتمدت في معالجتها لموضوع الجريمة الإلكترونية على عدة مصادر تأتي في المرتبة الأولى المصادر رسمية بنسبة قدرت ب 62.5%، بحيث تمثلت هذه المصادر في المراسل الصحفي الذي يعتمد في معالجته على المعالجة الكاملة والصدق في نقله للجريمة ونظرا لخبرتهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية واعتمادها أيضا على وكالات الأنباء التي تعد المصدر الرئيسي للأخبار والأحداث في الوطن ، والهيئات الرسمية المتمثلة في تصريحات السلطات الأمنية ، أما المصادر الغير الرسمية فتمثلت في الضحية الذي يروي مجريات الجريمة وشهود عيان الجريمة وقدرت نسبتها ب 37،3%، وهذا يدل أن البرنامج قام بمعالجة موضوعية للحدث أي ما يدخل في إطار تقديم خدمة عمومية للمشاهد والمتمثلة في الحصول على تفاصيل كافية ووافية عن أحداث تلك الجريمة وأشكال وقوعها .

إن تنوع مصادر جمع المعلومات دليل على اهتمام الذي أولته قناة النهار لموضوع الجريمة الإلكترونية في الجزائر وأيضا محاولة منها لردع وتجنب كل ما يؤدي إلى نشر الجريمة وهذا ماتنص عليه إحدى مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية .

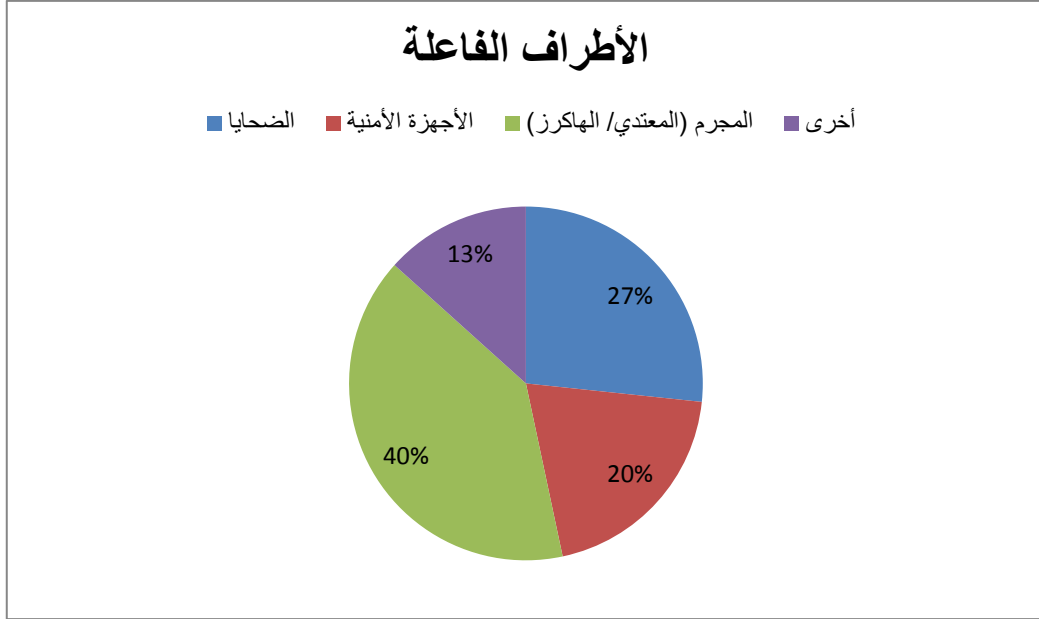
#### جدول رقم 12: الأطراف الفاعلة:

الأطراف الفاعلة	التكرارات	النسبة المئوية
الضحايا	04	26.70%
الأجهزة الأمنية	03	20.00%
المجرم (المعتدي / الهاكرز)	06	40.00%
أخرى	02	13.33%
المجموع	15	100%

تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون أي المجموعة التي تظهر في موقع مركزي أو قيادي كمحرك للأحداث : مجموعة أشخاص ،هيئات ، أحزاب ، منظمات ..... التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل ،على نحو " تتكشف

معها الشخصية أو الشخصيات التي يتم التركيز عليها وتقديمها على أنها تقوم بأعمال معينة<sup>1</sup>.

وقد استعملنا هذه الفئة بغية التعرف على نوعية الشخصيات في المضمون محل التحليل. وقد توصلنا إلى رصد أصناف الفاعلين في موضوع الجريمة الالكترونية في المضمون محل التحليل وفق ما يتضح في الجدول الآتي :



يبين الجدول رقم "12" : مختلف الشخصيات والأطراف الفاعلة التي يدور حولها موضوع الجريمة الالكترونية أن عنصر الهاكرز أي المجرم حيث إحتل الصدارة بنسبة قدرت ب 40.00% لأنه من أهم العناصر الفاعلة إذ يمثل الطرف الأول من الجريمة ، أما الطرف الثاني وهو الضحية فقد جاء بنسبة قدرت ب 26.70% ، أما عنصر الجهات الأمنية فجاءت نسبتها ب 20.00% نظرا للدور الذي تقوم به هذه الأخيرة في فصل النزاع بين الطرفين ومعاقبة الجاني على فعلته أي التدخل كطرف ثالث لحل القضية، كما ذكرت قناة النهار خلال معالجتها لموضوع الجريمة الالكترونية العديد من الجهات والأطراف التي كانت تظهر من حدث إلى آخر كطرف مشارك في حيثيات ووقائع الجريمة

<sup>1</sup> لحسن رزاق ، الحملة الانتخابية لرئاسات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة ،دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشروق والخبر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص صحافة ، جامعة منتوري ،قسنطينة ، 2009،ص171.

كالمحاميين والمحامين وغيرها والتي تم تصنيفها ضمن عنصر جهات أخرى نظرا لعدم ظهورها بصفة مستمرة في الموضوع وبلغت نسبتها ب 13.33%.

ونلاحظ اهتمام وتمركز القناة بدرجة اكبر اتجاه عنصر المعتدي والضحية وهما الشخصيات الأكثر بروزا في الحوادث والقضايا باعتبارهم أهم ركنين وشرطين أساسيين لحدوث الفعل الإجرامي.

وكانت قناة النهار وبرنامج تحريات عند معالجتهم لموضوع الجريمة الالكترونية في كل مرة تتحلى بمبدأ المسؤولية الاجتماعية فيما تنشره من خلال عدم المس بالناس وبيكرامتهم الشخصية أو الإعلام عن شؤونهم الخاصة أو السرية، وكل مايمس حياتهم الشخصية لا يجوز أن يذاع عنه لأنها ليست عامة ولا تهم الرأي العام، وفي هذا الإطار فهي تحضر القناة نشر أسماء أو صور الضحايا والمتهمين الحقيقيين .

وفي هذا الصدد نص قانون الإعلام الجزائري 1990 في المادة 91 على المبدأ ذاته وهو " معاقبة كل ماينشر أو يذيع بأية وسيلة كانت وقصد الإضرار ، أي رسم بياني يتعلق بهوية القصر وشخصيتهم إلا إن تم هذا النشر بناء على رخصة أو طلب صريح من الأشخاص المكلفين ".<sup>1</sup>

### **جدول رقم 13: الجمهور المستهدف :**

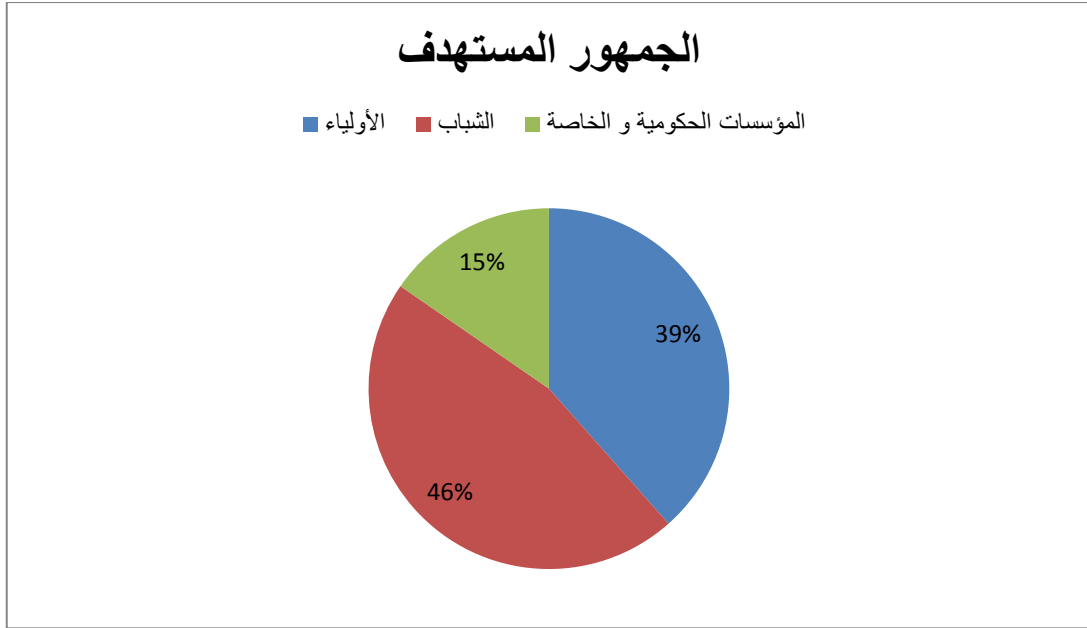
يتمثل الجمهور المستهدف في جماعات الأفراد المراد بلوغهم عن طريق الاتصال عبر وسائل الإعلام (المشاهدين، المستمعين، القراء و المستخدمين).<sup>2</sup>

الجمهور المستهدف	التكرارات	النسبة المئوية
الأولياء	05	38.46%
الشباب	06	46.16%
المؤسسات الحكومية و الخاصة	02	15.38%
المجموع	13	100%

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، نص قانون الاعلام 1990 ، الباب السادس ، مرجع سبق ذكره ، المادة 91 .

<sup>2</sup> تصميم الحملات الإعلامية ،( تحديد الجمهور المستهدف في حملات العلاقات العامة ، محاضرات منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013، ص 01.



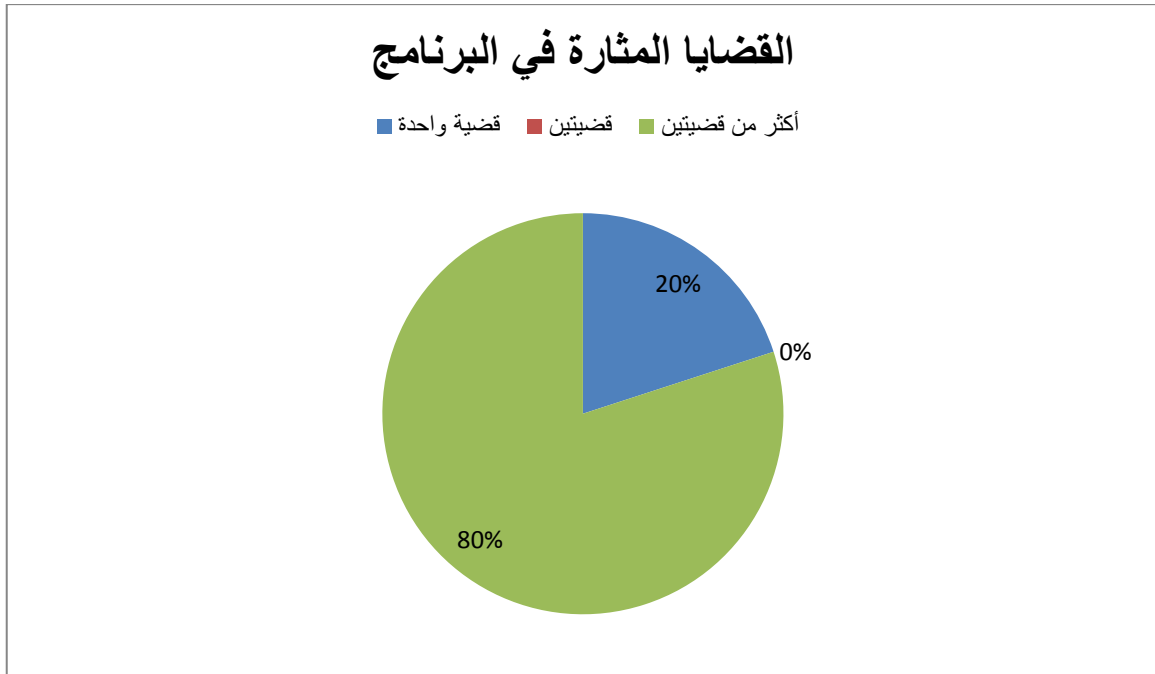


**يبين الجدول 13:** أن النسبة الأولى للجمهور المستهدف لموضوع الجريمة الالكترونية كانت لفئة الشباب حيث قدرت النسبة ب 46.16% نظرا لان الموضوع يخص أهم شريحة في المجتمع وباعتبارهم الهدف الرئيسي لهذه الجريمة خاصة وان الجريمة الالكترونية تمارس على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة ، والملاحظ أيضا أن الفئة التي ترتكب عليها الجريمة الالكترونية هي النساء أكثر من الرجال ، ثم تليها فئة الأولياء بنسبة تقدر ب 38.46% لأهميتها ولكونها تتأثر بصفة مباشرة وكبيرة لما يحدث لأبنائها وخاصة أن هذه الجريمة تمس الأولياء بصفتهم الطرف المباشر والمسؤول عن تبليغ بما يقع لأبنائهم ،وفي الأخير وبنسبة ضئيلة قدرت ب 15.38% لفئة المؤسسات الحكومية والخاصة نظرا أن هذا النوع من الجرائم شملت جميع الميادين والمؤسسات وذلك عن طريق اختراقات بعض الحسابات البنكية لبعض المؤسسات وسرقتها مما أدى ببعضها إلى حد الإفلاس ، وحتى المؤسسات الحكومية لم تسلم منها .

سعت قناة النهار وبرنامج تحريات إلى رفع مستوى الوعي لدى الجمهور حول هذا النوع من الجرائم الذي شهد انتشارا واسع في الوقت الراهن من خلال التتويج في الجمهور المستهدف بحيث لم تستهدف شريحة واحدة فقط بل حاولت الوصول إلى كافة شرائح المجتمع ، وبغية تحقيق الهدف الإعلامي المتمثل في خدمة المجتمع وهذا ما نصت عليه نظرية المسؤولية الاجتماعية .

## جدول رقم 14: عدد القضايا المثارة في البرنامج:

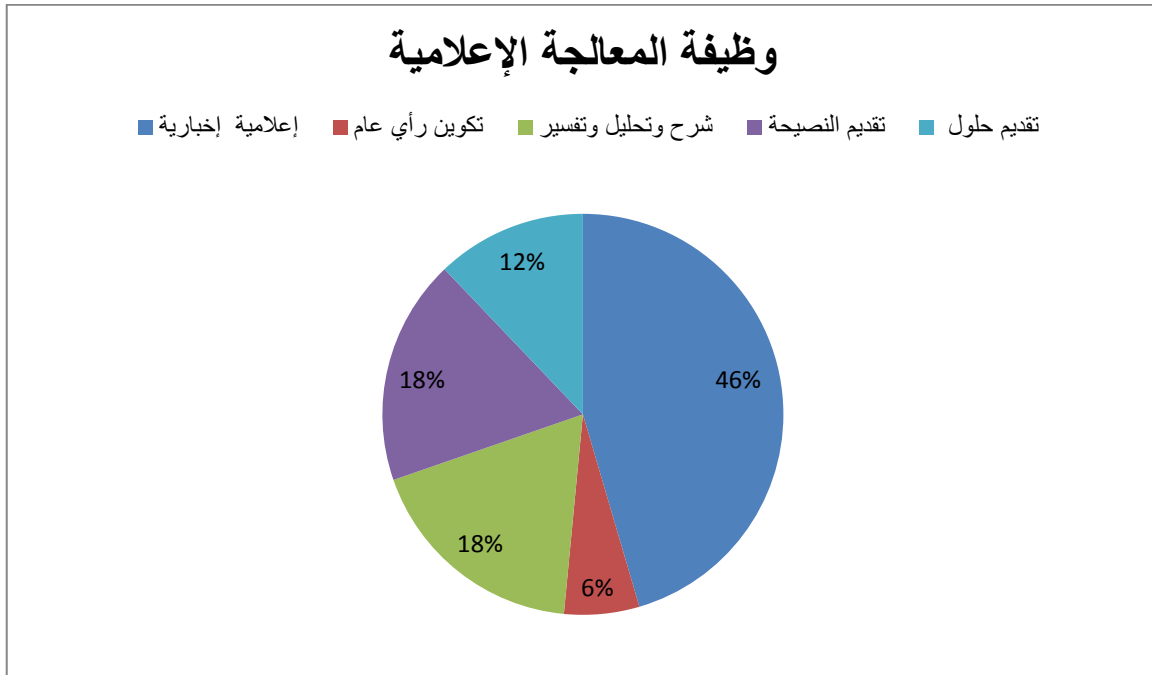
النسبة المئوية	التكرارات	القضايا المثارة في البرنامج
20%	01	قضية واحدة
00%	00	قضيتين
80%	04	أكثر من قضيتين
100%	06	المجموع



يبين الجدول رقم "14" : أن البرنامج تطرق إلى أكثر من قضيتين في مجموع الحلقات المدروسة بنسبة تقدر بـ 40% ، لأنه تطرق إلى عدة قضايا في الحلقة الواحدة ، وتليها قضية واحدة بنسبة قدرت بـ 20% ، حيث خصص البرنامج حلقة واحدة فقط شملت موضوع بعنوان ابتزاز الفتيات وكانت موجهة لشريحة الإناث أكثر من الرجال .

جدول رقم 15: وظيفة المعالجة الإعلامية:

وظيفة المعالجة الإعلامية	التكرارات	النسبة المئوية
إعلامية إخبارية	15	45.45%
تكوين رأي عام	02	6.06%
شرح وتحليل وتفسير	06	18.18%
تقديم النصيحة	06	18.18%
تقديم حلول	04	12.12%
المجموع	33	100%



يبين الجدول رقم "15" أن: وظيفة المعالجة الإعلامية لقناة النهار لموضوع للجريمة الالكترونية جاءت إعلامية إخبارية بنسبة قدرت ب 45.45% وذلك لكون القناة وظيفتها الأولى هي إعلام وإخبار الجمهور بما يحدث من حوله من قضايا وظواهر وتزوده بالمعلومات الجديدة , ثم تليها وظيفة شرح وتحليل وتفسير ووظيفة تقديم النصيحة بنسب متساوية قدرت ب 18.18% وذلك لتحليل وتفسير انتشار الجريمة الالكترونية وتقديم النصائح لتجنب الوقوع فيها وكيفية الإبلاغ عنها، ثم تليها وظيفة تقديم الحلول قدرت

نسبتها ب 12.12% لمعرفة كيفية ردع الجريمة واهم الحلول الاجتماعية والقانونية ، والملاحظ هنا أن القناة لم تولي اهتمام بهذه الوظيفة من اجل التوعية الاجتماعية للوقاية والتقليل من الجريمة الالكترونية بل كان هدفها الأساسي تقديم أخبار وإعلام عن الجريمة الالكترونية بهدف الإثارة والانفراد والسبق الصحفي فقط ، وفي الأخير تأتي وظيفة تكوين الرأي العام بنسبة قدرت ب 06.06% ، وهي النسبة الأقل مقارنة بالوظائف الأخرى وتركيز القناة على تقديم الحلول القانونية لهذا النوع من الجرائم والعمل بالدرجة الأولى على توعية الرأي العام وليس تكوينه .

## النتائج العامة للدراسة:

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة التي تتمحور حول المعالجة الإعلامية للجريمة الالكترونية في القنوات الجزائرية الخاصة إلى جملة من النتائج نحاول خلالها الإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة في الدراسة :

1. تعتبر قناة النهار الجزائرية من ضمن القنوات الخاصة التي عالجت موضوع الجريمة الالكترونية ،مستعملتا نوعا صحفيا غالبا وهو التحقيق الذي ينقل الأحداث بكل دقة وتفاصيل ،ويعد النوع الأكثر استعمالا في المجال الإعلامي خاصة في مثل هذه الأحداث والقضايا ونظرا لطبيعة البرنامج .

2. وكشفت الدراسة أن هناك إهتمام كبير لموضوع الجريمة الإلكترونية في قناة النهار TV ، وخاصة برنامج تحريات حيث إحتلت أخبار الجريمة الإلكترونية من بداية بث البرنامج وفي كل سنة يتم التطرق إلى هذا الموضوع ،ويرجع ذلك إلى كون القناة تبحث من خلال التطرق لهذه المواضيع عن الإثارة بكل تفاصيلها وحيثياتها لجلب أكبر عدد ممكن من المشاهدين .

3. كما ركزت على إلتقاطها للقطات العامة أكثر مقارنة بالقطات الأخرى ،وهي ميزة من الميزات التي تتميز بها المعالجة ،و استخدمت اللغة الفصحى من طرف الصحفي كونها لغة رسمية تتماشى مع المستوى الإعلامي بالمقابل استعملت اللغة العامية من الضحايا والسلطات الأمنية وأراء الجماهير كون البرنامج موجه لشريحة كبيرة من المجتمع تتقن هذه اللغة ،أما بالنسبة لنوعية الخط استعمل الخط العادي بحجم صغير لكي لا يؤثر على الشاشة ولا يغطي الصور، و تم إستعمال المؤثرات الصوتية و هذا راجع لطبيعة البرنامج والذي يتطلب مؤثرات صوتية معينة.

4. واستخدمت الخلفيات المتحركة أكثر من الخلفية الثابتة لكي لا يشعر المشاهد من الملل لمتابعته للبرنامج.

5. وقد استعملت الموضوعات المتناولة ، تمثلت في الإبلاغ عن الجريمة و التحقيق مع المجرمين من طرف السلطات الأمنية الجزائرية بنسبة أكبر مقارنة بالموضوعات الأخرى وهذا حسب تصريحات من مصادر رسمية ، كما تم الاعتماد عليها في الحصول على مجريات وتفاصيل وخلفيات الحادثة واعتمد كذلك على المصادر غير الرسمية .

6. بالنسبة للأطراف الفاعلة تمثلت في المجرم ( الهاكرز ) والضحايا بنسبة أكبر لأنهم الشخصيات الأبرز لأي جريمة .
7. أما وظيفة المعالجة ، فكانت إعلامية إخبارية و هذا من ميزات القناة كونها قناة إخبارية وكذا شرح و تفسير الجريمة و مجرياتها، ولكنها للأسف لم تركز على أهم وظيفة حسب رأي وهي وظيفة تقديم الحلول .

## خاتمة





## خاتمة :

وفي الختام يمكن القول أن وسائل الإعلام لها دور فعال في المجتمع وذلك من خلال عملها على إبراز أهم الأحداث والظواهر التي تمس الفئات الاجتماعية وذلك في محاولة منها لتوعية الرأي العام حول هذه الظاهرة .

وقد برز هذا الإهتمام في كيفية معالجة قناة النهار لموضوع الجريمة الالكترونية من خلال برنامج تحريات ونقل كل ما يتعلق بها من أحداث ومعلومات مفصلة للمشاهد الجزائري وتوعيته بكل ما يحيط به ، وعملت على تتبع كل تفاصيله ومحاولة التنوع في القضايا المطروحة التي تخص الموضوع المعالج ، حيث كانت ابرز النتائج المتوصل إليها كما يلي :

إعتمدت القناة على عدة قوالب فنية وكان أبرزها التحقيق لإعطائه صبغة ثانوية أكثر من صبغة إجتماعية ، و تنوع اللغات المستخدمة وهذا يعود إلى اختلاف الشرائح الموجهة لها البرنامج.

أيضا لم تعتمد القناة على لقطة معينة بل تعددت اللقطات المستخدمة وذلك لإضفاء حركية على البرنامج ومحاولة كسب اكبر عدد من المشاهدين، نوع البرنامج في الموضوعات المتتالية كونه موضوع الجريمة الالكترونية لا تخص فئة معينة بل هي موجهة لعدة شرائح .

شمل البرنامج أطراف متعددة لمعالجة موضوع الجريمة الالكترونية من كل النواحي والمجالات ،و اختلفت المصادر الإعلامية المستخدمة في البرنامج لإعطاء الموضوع المعالج موضوعية ومصداقية وعدم الانحياز أو الحياد لطرف دون آخر .

وفي الأخير يبقى المجال مفتوحا أمام غيرنا من الطلبة و الباحثين لإجراء دراسات مشابهة أو مكملة حول قناة النهار TV أو قنوات أخرى ،وهذا لتزويد الجامعة بالمزيد من الرسائل العلمية و الدراسات الأكاديمية.

## قائمة المصادر و المراجع

**المعاجم والقواميس :**

1/ ابن منظور ،لسان العرب ، ج7، ط3، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، لبنان 1999.

2/ محب الدين الفيروزي أبادي، القاموس المحيط ، ط2، دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان 2007.

**الكتب :**

3/المارودي ، الأحكام السلطانية ، ط2، مطبعة البابلي الحلبي ،القاهرة ،1965 .

4/الإمام محمد أبو زهرة ،الحريمة والعقوبة في الفقه الإسلامي ،ط، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر ،1998.

5/أحمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1998.

6/ أحمد حسين الرفاعي ، مناهج البحث العلمي :تطبيقات إقتصادية وإدارية ،دار وائل للنشر عمان ،1998 .

7/أحمد طلعت البشيشي ، الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر ، دار المعرفة الجامعية القاهرة ،2005.

8/ أحسن طالب ، الحريمة والعقوبة والمؤسسات الإصلاحية ، دار الطباعة للطباعة والنشر ، بيروت ،2002 .

9/ حسين عبد الحميد رشوان ، العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع ،محطة الرحل الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، 1997.

10/ حسن عماد مكاوي ، أخلاقيات العمل الإعلامي : دراسة مقارنة ، ط3 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 .

11/ خضير شعبان ، مصطلحات الإعلام والاتصال ، ط1، دار اللسان العربي ،2001.

12/ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارساته العلمية)، ط1 ، دار الفكر المعاصر، لبنان،2000 .

- 13/ رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1 ، دار دجلة، عمان، 2008 .
- 14/ رشدي طعمية ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكرة ، القاهرة ، 1987.
- 15/ سليمان زيدان، مناهج البحث العلمي، ط1 ، دار ابن الحزم، لبنان، 2011 .
- 16/ سمير محمد حسين ، تحليل المضمون ، عالم الكنب، القاهرة، 1983.
- 17/ عواطف عبد الرحمن وآخرون ، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية ، العربي للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1983.
- 18/ عبد الله محمد عبد الرحمان ، سوسيولوجيا الإتصال والإعلام ، دار المعرفة الجامعية القاهرة ، 2005.
- 19/ علي عبد القادر القهوجي ، علم الإحرام وعلم العقاب ،الدار الجامعية للطباعة والنشر القاهرة، 1986.
- 20/ علي محمد جعفر، الأحداث المنحرفون ،دراسة مقارنة ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،1984.
- 21/ فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1 جامعة الإسكندرية ، 2002م.
- 22/ نور الدين بليل ، مفاهيم إعلامية ، ديوان الطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1996 .
- 23/ نصر الدين لعياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- 24/ علي عبد الواحد وافي. "فقه اللغة". ط7، القاهرة: دار النهضة مصر للطباعة والنشر، 1972.
- 25/ فيليب غايار ، تقنيات الصحافة ، ترجمة: فادي الحسيني ، ط2، منشورات عويدات ، بيروت ، 1983.
- 26/ مجد البرازي. "مشكلات اللغة العربية المعاصرة". ط1، عمان: مكتبة الرسالة، 1989
- 27/ محمد بن عبد الحميد الحضيف ، كيف تؤثر وسائل الإعلام :دراسة في النظريات والأساليب ، ط2، مكتبة العبيكان ،الرياض ، 1998.

- 28/ محمد حسام الدين ، المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة 2003.
- 29/ محمد عبدالحميد، تحليل محتوى في بحوث الإعلام، ط1 ، عالم الكتب ،بيروت 1443.
- 30/ محمد عبد القادر قواسمية ، جنوح الأحداث في التشريع الجزائري ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1992 .
- 31/ محمد عبيد الكعبي، الجرائم الناشئة عن الاستخدام غير المشروع لشبكة الانترنت، دار النهضة العربية، القاهرة ، ط 2 ، 2009 .
- 32/ محمد ناصر عبد الباسط، الإعلام الفضائي والهوية الثقافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012
- 33/ محمد لعقاب ، الصحفي الناجح ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ، 2004.
- 34/ مليكة عطوي، الحرية المعلوماتية، حوليات جامعة الجزائر، ع 21، جوان 2012 .
- 35/ ميلود صفاري وآخرون ، أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية منشورات جامعة منتوري ،الجزائر ، 2006.
- 36/ هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005 .
- البحوث والدراسات :**
- 37/ أمينة طرابلسي ، إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة سبيس تون الفضائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، فرع اتصال وعلاقات عامة، 2004 .
- 38/ بسمة ميرفيتي ، اتجاهات الشباب نحو الرسالة الإعلام الإسلامي المرئي ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع اتصال و العلاقات العامة،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة محمد خيضر ،الجزائر ،بسكرة 2012.2013.

- 39/ عفاف قطوش ، المعالجة الصحفية للجريمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة دراسة وصفية تحليلية لجريديتي " الخبر " و " الشروق اليومي "، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص صحافة مكتوبة ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة 2014-2015.**
- 40/ نادية جيتي ، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2013-2014 .**
- 41/ نجاة باسي ، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية ، دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية "نموذجا" ، جامعة حمة لخضر ، الوادي 2014-2015 .**
- 42/ احسن رزاق ، الحملة الانتخابية لرئاسيات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة ،دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الشروق والخبر ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص صحافة ، جامعة منتوري ،قسنطينة ، 2009-2010.**
- 43/ سميرة بلعربي ، استفتاء 29 سبتمبر 2005 من خلال الصحافة الوطنية ، دراسة مقارنة ليوميتي الخبر والمجاهد من 15 اوت - 29 سبتمبر 2005 ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر ،2006-2007 .**
- 44/ سميرة معاشي ، ماهية الجريمة المعلوماتية، مجلة المنتدى القانوني، ع 07 - ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، أفريل 2010.**
- 45/ محمد بشير بن طبة ، تحليل المحتوى في بحوث الإتصال ، مقارنة في الإشكاليات والصعوبات ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، العدد 13.14 ، 2015 .**
- 46/ نوال بوحزام و مليكة نعيمة :القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي،دراسة ميدانية على تمثيلات شباب مدينة معسكر .جامعة معسكر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية .جامعة الوادي :العدد6 ، أفريل 2014 .**
- المحاضرات:**

47/ تصميم الحملات الإعلامية ، ( تحديد الجمهور المستهدف في حملات العلاقات العامة محاضرات منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013

48/ نادية جيتي ، محاضرات مقياس تحليل الأفلام الوثائقية والدرامية ، للسنة أولى ماستر إذاعة وتلفزيون ، غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016،2017  
**الجرائد الرسمية :**

49/ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، نص قانون الإعلام ، العدد 14، الموافق ل 06 فيفري 1982 ، المادة (03) و (21).

50/ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، نص قانون الإعلام ، العدد 14، الموافق ل 04 فيفري 1990 ، المادة (03) و(40).

#### التقارير :

51/ تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول " أحوال الجريمة والعدالة الجنائية عن نطاق العالم " أمام المؤتمر العاشر لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين المنعقد في فيينا للمدة 10-17 أبريل 2005.

#### المواقع الإلكترونية:

تاريخ الاطلاع : <http://wikibdia/com.showthed.php178r>

2018/01/18 على الساعة 17:00 .

<http://www.dgsn.dz> المديرية العامة للأمن الوطني ، الإحصائيات الإجمالية ، تاريخ الاطلاع 2018/02/19 ، على الساعة 11:45 .

<https://ijnet.org/ar/blog> تاريخ الاطلاع ، 2018/02/25 ، على الساعة 09:00

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%> تاريخ الاطلاع ، 2018/03/28، على الساعة 19:00.

#### المراجع الأجنبية :

56/ Mass Communication Theory ،Baran stanly and Dennis Davis  
2003، 3em Edition Canada ،foundation ferment future،

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص إذاعة وتلفزيون

هذه الإستمارة نقدمها في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تحت عنوان :

المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية في القنوات الجزائرية الخاصة

دراسة - وصفية تحليلية - لعينة من أعداد برنامج "تحريات" على قناة النهار TV

مستعملة بذلك أسلوب تحليل المضمون كأداة للتحليل ولذلك نطلب من سيادتكم:

- ✓ التمعن في الإستمارة بما تشمل من عناصر تفصيلية
- ✓ الإطلاع على دليل التعريفات الإجرائية
- ✓ كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصصة لها

وشكرا

إسم ولقب الأستاذ المحكم:.....

إشراف الأستاذ:

د. بودريالة عبد القادر

إعداد الطالبة :

بن عطية آمنة

السنة الجامعية : 2018/2017

# إستمارة تحليل المضمون

بيانات أولية:

01

إسم البرنامج

04

03

02

تاريخ البث الحلقة

05

توقيت البث

06

مدة بث الحلقة

08

زمن الموسيقى

07

جينيريك البداية : مدة الجينيريك

10

زمن الموسيقى

09

جينيريك النهاية : مدة الجينيريك

فئة الشكل ( كيف قيل ؟ )

13

12

11

فئة القوالب الفنية

17

16

15

14

اللقطات المستخدمة في المادة الإعلامية

20

19

18

اللغة المستخدمة

22

21

خلفية الخط

24

23

المؤثرات الصوتية

26

25

الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية

فئة المضمون ( ماذا قيل ؟ )

30	29	28	27	الموضوعات المتناولة	
	33	32	31	فئة الجمهور المستهدف	
		35	34	فئة مصادر البرنامج	
39	38	37	36	فئة الفاعلين	
	42	41	40	عدد القضايا المثارة في البرنامج	
47	46	45	44	43	وظيفة المعالجة الإعلامية

# دليل إستمارة تحليل المضمون

## بيانات أولية

04 السنة

03 الشهر

02 اليوم

## فئة الشكل ( كيف قيل ؟ )

11	تحقيقات	12	تقارير	13	روبرتاجات		
14	لقطة عامة	15	لقطة كبيرة	16	لقطة صدرية	17	لقطة الخصر
18.	لغة عربية فصحي	19 .	لهجة عامية	20 .	مزيج لغوي		
21.	عادي بحجم كبير	22.	عادي بحجم صغير				
23 .	موجودة	24.	غير موجودة				
25.	خلفية متحركة	24 .	خلفية ثابتة				

## فئة المضمون ( ماذا قيل )

26	التعريف بمجريات الجريمة	27	الإبلاغ عن الجريمة		
28	التعريف بالإجراءات المتخذة من طرف السلطات الأمنية الجزائرية				
29	التحقيق مع المجرمين من طرف السلطات الأمنية الجزائرية				
30	الأولياء	31	الشباب	32	المؤسسات الحكومية و الخاصة
33	مصادر رسمية	34	مصادر غير رسمية		

36 الضحايا  
الهكرز)

37 الأجهزة الأمنية المتمثلة في الشرطة الجزائرية 38 المجرم )

39 أخرى

40 قضية واحدة 41 قضيتين 42 أكثر من قضيتين

43- إعلامية إخبارية 44- تكوين رأي عام 45- شرح وتحليل و تفسير

46 - تقديم النصيحة 47 - تقديم حلول .











